



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة :

واقع التسرب المدرسي لدى المراهقين

- دراسة ميدانية بالتكوين المهني بالدبيلة و النخلة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت اشراف :

د . سامية عدائكة

إعداد الطالبتان:

- خديجة حمد

- هاجر بركة

السنة الجامعية 2021/2020

بالعربية:

تهدف الدراسة التي قمنا بها حاليا تحت عنوان واقع التسرب المدرسي لدى المراهقين في إلى الكشف عن واقع الأسباب والعوامل التي تؤدي بالمراهقين إلى التسرب المدرسي في لدى تلاميذ التكوين المهني انطلاقا من التساؤلات التالية:

لماذا ما هي الأسباب الذاتية؟

لماذا ما هي الأسباب الاقتصادية؟

لماذا ما هي الأسباب الاجتماعية؟

لماذا ما هي الأسباب المدرسية؟

واعتمدنا في هذه الدراسة على اختيار العينة القصدية، وتتمثل العينة في التلاميذ المتواجدين في مركز التكوين المهني والتمهين بالدبيلة والتكوين المهني بالوادي - النخلة - وقد بلغ عدد عينة الدراسة 97 تلميذ حيث بلغ عدد الذكور 77 وعدد الإناث 20.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الاستكشافي الوصفي باستخدام الأداة المناسبة لجمع البيانات والمعلومات وهي الاستبيان حيث يحوي 24 بندا موزع كالآتي:

✓ أسباب اجتماعية

✓ أسباب اقتصادية

✓ أسباب ثقافية

وهذا يعني أن هذه الأسباب مرتبطة بواقع التسرب المدرسي لدى المراهقين.

Study summary:

This current study which is entitled school drop out Adolescents aims at discovering the reality behind the reasons and at discovering the factors which lead that adolescent to do that bad manifest among vocational training students out of these questions :

- What are the subjective reasons
- What are the economic reasons
- What are the social reasons
- What are the academic reasons

In this study, the intended sample is chosen the vocational training centre on disability as well as on Nakhla Houerir the study sample numbered 97 student classified to 77 males and 20 females also in the study we relied on Exploratory descriptive method using the appropriate tool to gather information and data which is questionnaire as it contains 24 conditions set as follows:

- Social reasons
- Economic reasons
- Cultural reasons

It means that that these reasons are related to wealth of school drop out as with the teenagers in Algeria.

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح البند مع من تعيش	35
02	يوضح البند ترتيبك بين إخوتك	36
03	يوضح البند معاملة والديك معك	38
04	يوضح البند الجو الأسري داخل البيت	39
05	يوضح البند تقدير المسافة بين البيت والمدرسة	40
06	يوضح البند طبيعة الأصدقاء	41
07	البند يوضح الأسباب وراء التخلي عن الدراسة	42
08	يوضح البند التكفل بإعالة الأسرة	43
09	يوضح البند تغطية الدخل الأسري للاحتياجات المدرسية	44
10	يوضح البند اللجوء لممارسة العمل لتغطية الاحتياجات المدرسية	45
11	يوضح البند لديك إخوة يزلون الدراسة ولهم مصاريف من نفس المصدر	46
12	يوضح البند تخصيص الوالدين لمصروف يومي خاص بالتلميذ	47
13	يوضح البند تخصيص غرفة خاصة بالتلميذ في البيت	47
14	يوضح البند توفير ظروف الراحة داخل البيت للمساعدة على الدراسة والاهتمام بها	48
15	يوضح البند المستوى الدراسي للأب	49
16	يوضح البند المستوى الدراسي للام	50
17	يوضح البند زيارة الوالدين للمدرسة لمتابعة النتائج المدرسية	51

18	يوضح البند تشجيع الأسرة عن النجاح	52
19	يوضح البند المساعدة على الدراسة التي يتلقاها التلميذ في البيت	53
20	يوضح البند توفير مكتبة منزلية	54
21	يوضح البند توفير خدمة الانترنت داخل البيت	55
22	يوضح البند منح الوالدين فرصة للحوار والنقاش حول قضايا التعليم والدراسة داخل البيت	56
23	يوضح البند سبب انقطاع الفتاة عن الدراسة داخل الأسرة	57
24	يوضح البند متابعة التلميذ ببرامج ترفيهية ودينية ورياضية خلال الموسم الدراسي	58

فهرس الاشكال

الرقم	المحتويات	الصفحة
01	يوضح علاقة تسرب التلميذ بمكان العيش	35
02	يوضح علاقة التسرب بالترتيب الأسري	37
03	يوضح المعاملة الوالدية	38
04	يوضح علاقة التسرب بالجو الأسري	39
05	يوضح علاقة التسرب بالمسافة بين البيت والمدرسة	40
06	يوضح علاقة التسرب بطبيعة الأصدقاء	41
07	يوضح أسباب التسرب	42
08	يوضح التكفل بإعالة الأسرة	43
09	يوضح الدخل الأسري ومتطلبات المدرسة	44
10	يوضح ممارسة العمل لتلبية الحاجات المدرسية	45
11	يوضح علاقة الأخوة في الدراسة بالتسرب المدرسي	46
12	يوضح المصاريف اليومية الخاصة بالمتسرب	47
13	يوضح يمتلك غرفة خاصة أم لا	48
14	يوضح توفير الراحة والذاكرة والاهتمام بالدراسة	49
15	يوضح المستوى التعليمي للأب	50
16	يوضح المستوى التعليمي للام	51
17	يوضح هل توجد زيارة من قبل الأهل إلى المدرسة	52
18	يوضح مدى تشجيع الأسرة	53
19	يوضح مدى نسبة المساعدة في البيت	54
20	يوضح توفر مكتب في المنزل	55

21	يوضح توفر شبكة الانترنت في المنزل	56
22	يوضح فرص الحوار داخل البيت	57
23	يوضح أسباب انقطاع الفتاة عن الدراسة	58
24	يوضح البند متابعة البرامج أثناء الدراسة	59

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	ملخص
	الفهارس
أ - ب	المقدمة
الفصل الأول: الخلفية النظرية للإشكالية	
03	1-الإشكالية
04	2-التساؤلات
05	3-أهداف الدراسة
05	4-أهمية الدراسة
05	5-التعريف الإجرائي للدراسة
05	6-الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التسرب المدرسي	
08	تمهيد
08	1- مفهوم التسرب المدرسي
10	2- أنواع التسرب المدرسي
12	3- أسباب التسرب المدرسي
13	4- النتائج المترتبة عن التسرب المدرسي
17	5- آثار التسرب المدرسي
20	6- مؤشرات التسرب من المدرسة
22	7- الوقاية من التسرب

27	خلاصة
الفصل الثالث: الإجراءات	
28	تمهيد
29	1- منهج الدراسة
29	2- مجال الدراسة الحدود الزمانية والمكانية
29	3- الدراسة الاستطلاعية
30	4- عينة الدراسة
32	5- إجراء تطبيق الدراسة الأساسية
33	6- الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
35	1- عرض ومناقشة النتائج
59	2- عرض ومناقشة النتائج العامة
60	3- التوصيات والاقتراحات
61	الخاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	

مقدمة

إن العلم مبدأ وأساس لتطور أي دولة في العالم لذ كانت التربية والتعليم شعار تتنادى به شعوب العالم قصد الحد من شبه الأمية والجهل من اجل التحضر والتطور والتقدم التكنولوجي والتقنى.

وقد كان الهدف الأساسي للتعليم عبر كل العصور تهيئة الأجيال باعتبار الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثير في سلوك الفرد وهي الركيزة الأساسية لنموه وتطوره في جميع مراحل حياته ومنه على الأسرة أن تكون محيطة بكل مراحل ومحطات التي يمر به التلميذ وخاصة في فترة المراهقة لأنها من أهم مراحل النمو والتي تبدأ من سن 13 سنة تقريبا وتنتهى في سن النضج في حوالي العشرين سنة لأنها تتناول كل جوانب الشخصية عند المراهق وتساهم الأسرة من خلال أبنائها في العملية التربوية فهي تتأثر بالظروف الاجتماعية الاقتصادية والثقافية التي قد تولد بعض المشكلات في المجال التعليمي أو الوسط المدرسي فهي مشكلة تعاني منه الجزائر ودول العالم كافة.

وفى سداد موضوع دراستنا **واقع التسرب المدرسي لدى المراهقين** متطرقين إلى التعريف بالتسرب المدرسي وعلاقته بالمراهق ومعرفة أسبابه وأثاره في الأخير حاولنا الخروج بحلول ونتائج لهذه الظاهرة.

تجسيدا لكل هذا قسمت دراستنا إلى جزأين الجانب النظري والجانب الميداني، فالجانب النظري يضم فصلين:

❖ الفصل الأول يحتوى الإشكالية والتساؤلات، وكذا أهداف وأهمية هذه الدراسة والتعريف الإجرائي للدراسة والدارسات السابقة.

❖ أما الفصل الثاني فيضم مفهوم التسرب المدرسي وأنواعه وكذا أسباب وأثار التسرب المدرسي، وطرق الوقاية منه ونتائج التسرب المدرسي.

أما الجانب الميداني فيحتوى:

الفصل الرابع فيحوي مجال الدراسة والحدود الزمانية والمكانية وكذا الدراسة الاستطلاعية عينة الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس تحت عنوان نتائج الدراسة ويحتوى عرض وتفسير ومناقشة النتائج ومناقشة وتفسير النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول الخلفية النظرية للإشكالية

1-الإشكالية

2-التساؤلات

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة التعريف

5-الإجرائي للدراسة

6-الدراسات السابقة

1- الإشكالية

يجمع العديد من علماء الاجتماع على أن فترة المراهقة هي واحدة من أخطر المراحل التي يمر بها المراهق ليس فقط لما تحمله من مخاطر سلبية على المراهق بل أيضا كونها تحمل الكثير من خيبات الأمل له نتيجة عدم قدرته على تحديد الأولويات في حياته ومن هنا نرى أن العديد من المراهقين يتراجعون في الدراسة مقابل انتقال اهتماماتهم إلى مكان آخر وبذلك يؤدي إلى تدني مستواهم التحصيلي في الدراسة ورغبتهم الشديدة في التسرب من المدرسة ويعتبر التسرب المدرسي ويعتبر التسرب المدرسي انقطاع التلميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها ويختلف المتسربين عن بعضهم بعض من حيث المهارات والمعلومات التي يخرجون لها من الدراسة

(محمد فؤاد 27، 2009 ص)

ويعتبر التسرب من المشكلات الكبيرة وتعد من أخطر الآفات التي تواجه المراهقين إذ تترك آثار سلبية على صحتهم النفسية وهذه المشكلة تعاني منها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ويعتبر التسرب في أي بلد من مظهر من مظاهر الهدر التربوي، وهو بالإضافة إلى ذلك يعود بجملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب، والمجتمع المحلي فالمتسرب يتحول إلى مواطن تغلب عليه الأمية ويصبح عضو غير منتج في بيئته، مما يقلل من مستوى طموحاته ويضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع، ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية، وبالمثل فإن المجتمع الذي يكثر فيه المتسربون نقل درجة إنتاجية ويضعف مستوى اقتصاده لأن الطاقة البشرية أو المورد البشري خاصته يفتقد إلى المقومات الرئيسية التي يعتمد عليها أي مجتمع. فهو يزيد حجم الأمية والبطالة ويزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات كما يزيد من حجم المشكلات الاجتماعية.

ونظرا للمشاكل والصعوبات التي يسببها التسرب بالمجتمعات والمراهقين خاصة أصبح من الضروري على الجميع إن يققوا عند مسؤولياتهم كالأُسرة والإدارة المدرسية من أجل التقليل من ظاهرة التسرب ومعرفة الأسباب الرئيسية المؤدية إلى ذلك ووضع دراسات وحلول وضوابط حول اثر والقيام بدراسات من حين لآخر لتوفير قاعدة إحصائية عن نسب وأسباب التسرب من التعليم وعلاقته بالتحصيل الدراسي ويمكن صياغة المشكلة كما يلي

2- التساؤلات

* ما هو واقع التسرب المدرسي لدى المراهقين؟

هل للعوامل الذاتية دور في التسرب المدرسي؟

هل للأسرة دور في التسرب المدرسي؟

هل للعوامل المدرسية دور في التسرب المدرسي؟

1- أهداف الدراسة:

- استنتاج العلاقة بين العوامل الذاتية والتسرب المدرسي
- محاولة التواصل المباشر مع المتسربين وإيجاد حلول للحد من ظاهرة التسرب
- معرفة الأسباب التي قد تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي
- معرفة كيف تساهم المدرسة في الحد من ظاهرة التسرب
- الكشف عن العلاقة بين المراهق والمعلم ودوره في زيادة نسبة التسرب أو نقصانها

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا هذه في توضيح الأسباب المؤدية بالمراهق إلى التسرب المدرسي، والتطرق إلى مواضيع هامة تخص حياة المراهق في المدرسة ومعرفة حجم خطورة التسرب المدرسي عند المراهق لتفادي الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي من اجل الحد والتخفيف من هذه الظاهرة.

5-التعريف الإجرائي

التسرب المدرسي: هو الخروج من المدرسة في مرحلة من مراحل التعليم لعدة أسباب ويعرف أيضا أنها انقطاع التلاميذ عن الدراسة وهي ظاهرة خطيرة تعاني منها كل دول العالم

التحصيل الدراسي: ويعتبر مجموعة من المعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ أثناء الدراسة

6-الدراسات السابقة

سعد الغامدي: الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مرحلة المتوسط بمدينة جدة

العينة: تلاميذ مرحلة المتوسط

أدوات الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

دور المرشد الطلابي في التدخل لحل مشكلاتهم من وجهة نظر التلاميذ

الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ حسب ترتيب أولياتهم وتمثل نتائج الدراسة فيما يلي:

توجد علاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية في المرحلة المتوسطة ودورها الفعال حسب وجهة نظر التلاميذ

هناك علاقة بين وجهة نظر التلاميذ في المراحل الدراسية نحو الخدمات الإرشادية ودور المرشد الطلابي في التدخل لحل مشكلات التلاميذ

دراسة عابدين 2001

إجراءات مواجهة التسرب مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون

العينة: المدرء والمعلمين.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإجراءات الإدارية المدرسية لدعم استمرار استقرار بقاء التلاميذ على مقاعد الدراسة

تهدف إلى مواجهة التسرب في المرحلة الأساسية العليا والثانوية الأداة

كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن:

نسبة 49،2 من المديرين يرون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جدا وتبين خلال هذه الدراسة أن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب ومواجهته غير كافية وبعضها غير قائم في الإدارة المدرسية من دراسة التشخيصي 2002

بعنوان التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري

العينة: 162 شخص متسرب من الذكور والإناث.

هدف الدراسة إلى البحث في ظاهرة التسرب المدرسي كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري من حيث الخلفية الاقتصادية والاجتماعية لأسرة التسرب

الفصل الثاني: التسرب المدرسي

تمهيد

- 1- مفهوم التسرب المدرسي
- 2- أنواع التسرب المدرسي
- 3- أسباب التسرب المدرسي
- 4- نتائج التسرب المدرسي
- 5- آثار التسرب المدرسي
- 6- مؤشرات التسرب المدرسي
- 7- الوقاية من التسرب المدرسي

خلاصة

تمهيد

تعد ظاهرة التسرب مشكلة تعاني منها المدرسة الجزائرية والمدارس بشكل عام فهي أصبحت واقعا في شتى نواحي الحياة الإنسانية والاجتماعية منه والثقافية والسياسية والاقتصادية والعلمية...

وفي مضمون التسرب المدرسي الذي يحمل معنى التخلي على المدرسة والانقطاع عليها ويتمثل في أشكال أو أنواع التسرب من خلال الأسباب التي تؤدي إلى التسرب وما ينتج من التسرب من آثار سلبية على المجتمع والاقتصاد والسياسة ويجب الوقاية من التسرب حتى نتجنب الوقوع في نتائجه الوخيمة.

1- مفهوم التسرب المدرسي

لغة:

- ✍ سرب - سروبا: خرج في الأرض ذهب على وجهه فيها فهو سارب.
- ✍ ويقال سرب في حاجته: مضى فيها.
- ✍ وسرب الماء: بمعنى سال فهو سرب وخرج عن مكانه وتسرب الجواسيس أي دخلوا البلاد خفية ومنه تسربت الأخبار إلى العدو أي انتقلت خفية (سعيد بن محمد علي الهميم).

اصطلاحا:

التسرب هو عبارة عن العدد الهائل من التلاميذ لا يتمكنون من اكتساب مجمل المهارات التي تلقن لهم خلال مرحلة التعليم الابتدائي لسبب أو آخر.

ويقول محمد أرزقي بركان "التسرب المدرسي هو انقطاع عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الدراسية، أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم" (محمد أرزقي بركان، ص 29).

وأشار محمد حسن المبعوث للتسرب بأنه: " ترك التلميذ المدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجلوا فيها، ويعتبر إهداراً لأن التلميذ الذي يترك الدراسة قبل نهاية المرحلة

الدراسية لم يبلغ الأهداف المحددة لهذه المرحلة

(الغامدي، فهد إبراهيم القاشي: 1997، ص13).

وحسب تعريف عبد الدايم: التسرب المدرسي بأنه ترك التلميذ للمدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.

ويعرفه السعود والضامن: بأنه انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعاً تاماً وتركه لها يعني أن يلتحق بها، سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أوفي أي صف من صفوف الدراسة قبل اكتمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها.

كما يعرفه عدوان: بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة لمن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت (محمد فؤاد سعيد أبو عسكر: ص 27).

وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التسرب بأنه: " ترك التلميذ للدراسة في إحدى مراحلها المختلفة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية، مما يسبب إهداراً لطاقت المجتمع المستقبلية " (الهميم، سعد بن محمد علي: 2010، ص 27).

أما جودت عطوى، فيقول أن التسرب هو انقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة دون إتمام هذه المرحلة، مما يترتب عليه ضياع، له أبعاد عديدة في عملية وفي نظام تعليمي وما يرتبط من نفقات

التسرب هو ترك التعليم قبل لإتمام المرحلة، أو ترك الدراسي للبرنامج لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها أو خلال إحدى سنواتها، والتسرب له أسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية

ويعرفه اليونسكو: بأنه يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، أما لأنهم ينقطعون عنها نهائياً، أو لكونهم يعيدون السنة، أو سنوات معينة وبعبارة أوضح هو عبارة عن فرق بين التلاميذ الذين يباشرون دراستهم.

ونستخلص من خلال التعاريف المذكورة أن التسرب المدرسي هو انقطاع المتعلم انقطاعاً كاملاً عن التعليم قبل استكمال الفترة التعليمية، وذلك لأسباب متعددة ستذكرها الباحثة فيما بعد، أو فصله نهائياً من المدرسة نتيجة رسوبه المتكرر وتجاوزه السن القانوني، وهذا ما أشار إليه عدوان بأن التسرب المدرسي هو انقطاع التلميذ عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها بغض النظر عن الأسباب

(عدوان، سامي: 1996).

2- أنواع التسرب

إن أي نظام تعليمي مهما حاولنا أن نصل به إلى درجة الكمال إلا أنه تعثر به بعض الثغرات، لاسيما التسرب حيث تتخذ هذه الظاهرة صوراً مختلفة وأشكالاً متعددة. وقد تميزت إحدى الدراسات عام 1997 بين أشكال من التسرب: التسرب المؤقت: وهو الذي يحدث يومي متكرر وما يمكث أن يتحول إلى انقطاع مستمر عن فصل التلاميذ من المدرسة.

التسرب الدائم: الذي يعني هجر التلميذ من المدرسة كماً

(علي السيد محمد الشخي: 2002، ص 3).

وثمة تصنيف آخر للتسرب حيث يتميز بين ثلاثة أنواع من التسرب هي:

التسرب اللاإرادي: والذي يتخذ مظاهر متعددة أولياً زيادة التدفق الطلابي على قدرة التعليم.

التسرب الشائع: وهو التسرب التلاميذ من المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.

التسرب المرحلي: وهو نوع التسرب الذي يبدو واضحاً في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم سواء الابتدائية أو غيرها (علي السيد محمد الشخي: 2002، ص 3).

ومن ناحية أخرى قسمة " عمر عبد الرحيم " إلى نوعين:

التسرب المخفي: والذي لا يداوم الطالب فهو بانتظام في المدرسة وهؤلاء، الطلاب مرشحون لتترك المدرسة والدراسة بعد أن عجزت إدارة المدرسة عن تقديم المواد التي تجنبهم وتشجعهم على اتخاذ القرار واضح للبقاء بين جدران المدرسة

(عمر عبد الرحيم نصر الله : 2004 ، ص 475).

أمثال هؤلاء الطلاب موجودون في قوائم طلاب المدرسة ولكن غيابهم كثير ومتكرر وتحصيلهم متدني بسبب تسربهم وانتمائهم للمدرسة ضعيف، وأيضاً ييتمون واجباتهم ولكنهم يتواجدون بصورة منتظمة في صفوفهم، ولكن مع الوقت وبصورة تدريجية يتحولون شيئاً فشيئاً وهكذا تتكون فجوة بين خبراتهم ومستواهم بالمقارنة مع باقي الطلاب، وهذا السبب آخر يؤدي إلى عدم الانتظام في الدوام الطالب، مما يؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة بصورة كمية في نهاية الأمر لا يستطيعون الحصول على أي تحصيل تعليمي ايجابي يدفعهم في الاستمرار في الحضور إلى المدرسة (عمر عبد الرحيم نصر الله : 2004 ، ص 475).

التسرب المدرسي الظاهر: ويقصد هو تغيب الطلاب الذكور والإناث من المدرسة لمدة طويلة لمدة ساعات أيام أو فترة طويلة ولكن دون أن تطرده المدرسة نهائياً، ولكن فيما بعد يترك الطالب المدرسة في مثل هذا الوضع يأتي لأسباب معينة ودون أن ينتقل لمدرسة أخرى، أهليا عدم قدرته على التحصيل الدراسي المطلوب الذي يؤهله للاستمرار في التعميم والبقاء في المدرسة (عمر عبد الرحيم نصر الله : 2004 ، ص 475).

3-أسباب التسرب

يلخصها ويندي سكويرتز Wendy Schwartz فيما يلي:

العوامل الشخصية:

- الزواج وتحمل مسئولية الأسرة.

- عدم قدرة الطالب على السيطرة على حياته الشخصية.

العوامل الأسرية:

-النزاعات الأسرية.

-عدم اهتمام الأسرة بالتعليم.

-شعور الطالب بأنه منبوذ من جانب الأبوين.

-تحمل الطالب بعض مسئوليات في أسرته غالبا ما تعوقه عن الدراسة.

عوامل متعلقة بالمؤسسة:

-الاتجاهات السالبة نحو الكمية.

-الفشل في إنجاز الواجبات الدراسية.

-عدم التكيف والانسجام مع المعلمين.

-عدم الشعور بالأمان داخل الكمية (حكيم، عبد الحميد عبد المجيد: 2007 ، ص 8).

كما يلخصها ناصر الداود فيما يلي:

أ-عوامل متصلة بالمتعلم وشخصيته وتشمل:

✓ عمر المتعلم بالنسبة للمرحلة التي يدرس فيها.

✓ القدرات الفعلية للمتعلم.

✓ الجوانب الوجدانية والانفعالية.

✓ تدني الدافعية للمتعلم.

✓ التكيف الاجتماعي.

✓ اتجاهات المتعلم وسلوكياته.

ب-عوامل متصلة بالأسرة وتشمل:

✓ حجم الأسرة.

✓ مهنة الأب.

✓ تعليم الوالدين.

✓ درجة تماسك الأسرة وتفككها.

✓ الجو الأسري والعلاقات الأسرية.

✓ اتجاهات الأسرة نحو التعليم.

✓ مطالب الأسرة عمى وقت المتعلم.

✓ الحاجة أو الرغبة في حصول التلميذ على عمل لدعم الأسرة.

ج-عوامل تتصل بالمدرسة والخبرة المدرسية:

✓ بعد المدرسة عن المنزل.

✓ مستوى المعممين وطرقهم في التعامل مع المتعلمين.

✓ مدى الاهتمام بالأنشطة الطلابية.

✓ الرسوب المتكرر.

✓ مدى رغبة المتعلم في التعليم (دافعيته نحو التعلم).

✓ علاقة المتعمم بالمعلمين.

✓ علاقة المتعلم بأقرانه (داوود، ناصر عبد العزيز: 1984، ص 7).

4 النتائج المترتبة عن التسرب المدرسي:

إن ظاهرة الانقطاع عن المدرسة والتسرب منها، واتجاه أعداد من التلاميذ والطلاب إلى الشارع وإلى مجالات العمل المختلفة، تعد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتي

لا تؤثر سلباً على الفرد فقط مثلما ترى النظرة القاصرة للبعض، بل حتى على المجتمع ككل، ومن بين الآثار المترتبة عن التسرب ما يلي

(عمر عبد الرحيم نصر الله: ص 493).

إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية والغايات والمرامي التي سطرتها الدولة، ويؤثر تأثيراً كبيراً وواضحاً على جميع نواحي المجتمع وتكوينه لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والبطالة ويسبب ضعف الاقتصاد والناتج الاجتماعي، ويزيد من اتكالية الفرد واعتماده على غيره من الأفراد في العمل على توفير الاحتياجات الأساسية مما يجعل الفرد عالة على غيره من أفراد المجتمع.

■ زيادة حجم المشاكل الاجتماعية، وانحراف الأحداث والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، كما يؤدي التسرب إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والأعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، وزيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها، ونفقات العناية الصحية العلاجية.

■ تقف هذه المشكلة كحجر عثرة، وعائق كبير وفعلي أمام الإصلاحات التي يحاول رجال التربية القيام بها، وذلك خلال تطوير البرامج والمناهج والخطط التربوية القصيرة والمتوسطة، والطويلة المدى. بالإضافة لكون انعكاساتها تواجه رجال الأمن والقانون والإصلاح وتزيد في أعبائهم الوظيفية (علي السيد محمد الشخي : 2002، ص 354).

■ التأثير السلبي على القدرة والكفاية الإنتاجية القومية، وذلك ما دلت عليه الدراسات في مجال اقتصاديات التربية، حيث أكدت على وجود تناسب بين الكفاية الإنتاجية والدخل الاقتصادي المادي، وبين المستوى التعليمي الذي وصل إليه الفرد، لأن التعليم يعتبر بمثابة الاستثمار الأصلي للقوى البشرية التي تعد أرس المال والدعامة الحقيقية في مجال التنمية

الشاملة. وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها ستروملين (Strowmilin) على أن إنتاجية عمل المتعلمين قد زادت عن إنتاجية الأميين بحوالي 43%.

كما وأثبتت بعض الدراسات التي أجريت في بعض الدول الغربية لتحديد الكفاية الإنتاجية أن العمال الذين تلقوا قسطا من التعليم زادت إنتاجيتهم بدرجة ملحوظة عن زملائهم الأميين بحوالي 14% ،وقد بين شولتز Schottz أن أكثر من 50 %من الارتفاع الذي طرأ على الدخل القومي الأمريكي خلال خمسينيات القرن العشرين إنما يرجع إلى ما طرأ على التعليم من تقدم أدى بدوره إلى تقدم إنتاجية العامل (حمدي علي أحمد: ص 34).

■ من أثاره اختلال البنية الاجتماعية، وتباين الطبقات الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، وبالتالي يصبح معها المجتمع مكونا من أجزاء متفاوتة، قسم منها متعلم ناجح في دراسته وحياته، وقسم فاشل في دراسته لن يحقق حياة كريمة لنفسه ويصبح عالة على مجتمعه.

■ إن للمدرسة أثرا على صحة الطالب النفسية بوصفها قوة تعمل على صقل شخصية المتعلم وإنمائها، ولها القدرة كذلك على الحد من المشكلات اليومية التي تواجهه وتعمل على تخفيفها. إلا أن التلميذ حينما يتسرب من المدرسة يفقد هذا السند والدعم الذي يقدمه له المحيط المدرسي، وقد يؤدي به إلى قلة التوافق الشخصي والاجتماعي.

■ عدم انتفاع المتعلم بالمعارف والخبرات والمهارات التي تؤثر في نضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني، وفي نضج شخصيته وقدرته بما يؤهل تواصله في الحياة. وتسبب مشكلة التسرب ضياعا وخسارة للمتعلمين أنفسهم، لأن هذه المشكلة تترك أثارا سلبية في نفس المتعلم وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع.

■ إن المتسربين لا يحققون حراكا وظيفيا ملموسا أو بالأحرى لا يحققون حراكا اجتماعيا صاعدا لأنفسهم وعائلاتهم في المستقبل، أي أن كلا من الأبناء والآباء يشغل نفس المستوى المتواضع في السلم الوظيفي وهذا يعني الثبات الوظيفي، ومن ثم عدم الحراك

الاجتماعي الصاعد الذي ينبغي أن يسود المجتمع الديمقراطي، الذي يقوم على تكافؤ الفرص والنظام الطبقي المفتوح، هذا الأمر قد يحدث خلافاً في التركيب الطبقي للمجتمع (علي السيد محمد الشخبي: 2009، ص 187).

■ إن التسرب يؤدي إلى خروج أعداد كبيرة من الصغار إلى الحياة دون أن يكتسبوا الحد الأدنى للمواطنة، فالتعليم الأساسي يمثل في بعض المجتمعات العربية الحد اللازم للمواطنة، إذ أن الهدف من هذه المرحلة بصفة عامة هو اكتساب قاعدة مقبولة من القيم والأخلاق والاتجاهات، وتنمية الأطفال عقلياً وخلفياً واجتماعياً وقومياً، وتزويدهم بالقدر الأساسي من المعارف البشرية والمهارات الفنية والعلمية التي لا غنى عنها للمواطن المستنير لشق طريقه في الحياة بنجاح (علي السيد محمد الشخبي: 2009، ص 213).

■ إن التسرب دراسياً قد يعوق جزئياً ما ترمي إليه المدرسة من إصلاح وتجديد اجتماعي وتغيير مرغوب فيه فمن المعروف أن وظيفة التربية لا تقتصر على نقل التراث الثقافي بل تتعداه إلى إحداث تغييرات واتجاهات مقصودة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وفكرياً وتمثل مراحل التعليم العام القاعدة الأساسية بالنسبة لمراحل التعليم ولكل مرحلة تعليمية أهميتها الخاصة فهي المدخل الأول الضروري لكل حركة إصلاح وتجديد اجتماعي.

■ إن انقطاع الطالب عن المدرسة وتسربه من الدراسة، قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية من ناحية، والتحاقه بسوق العمالة من ناحية أخرى وهذا ما يؤدي من ناحية ثالثة إلى انحرافه. كذلك يؤدي التسرب إلى حدوث فاقد في التعليم، يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب، أو الفصل، أو المدرسة، مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه، كما أن زيادة الأمية، أو وجود الفرد الأمي، يعتبران في حد ذاتهما عاملين محبطين ومعيقين لعملية الإنتاج والتنمية الشاملة اجتماعياً واقتصادياً.

يؤدي استمرار التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تمنع من تطور المجتمع مثل (الزواج المبكر، سيطرة الأبوية المطلقة، النظرة إلى تعليم الفتاة) وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفراد من حقوقهم، لأنه لا يمكن أن تجتمع سيادة مجتمع وحرية مع الجهل وعدم الوعي في الوقت نفسه، فتسوده العنصرية والتحيز والانغلاق والتخلف) (عمر عبد الرحيم نصر الله: 2004، ص 495).

5- الآثار المترتبة على التسرب:

إن ظاهرة الانقطاع عن المدرسة والتسرب منها، واتجاه أعداد من التلاميذ والطلاب إلى الشارع أو إلى مجالات العمل المختلفة، تعد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتي لا تؤثر سلباً على الفرد فقط مثلما ترى النظرة القاصرة للبعض، بل حتى على المجتمع ككل، ومن بين الآثار المترتبة عن التسرب ما يلي:

- إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية والغايات والمرامي التي سطرتها الدولة، ويؤثر تأثيراً كبيراً وواضحاً على جميع نواحي المجتمع وتكوينه لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والبطالة ويسبب ضعفاً لاقتصاد والنتائج الاجتماعي، ويزيد من اتكالية الفرد واعتماده على غيره من الأفراد في العمل على توفير الاحتياجات الأساسية مما يجعل الفرد عالة على غيره من أفراد المجتمع.

- زيادة حجم المشاكل الاجتماعية، وانحراف الأحداث والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، كما يؤدي التسرب إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والأعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، وزيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها، ونفقات العناية الصحية العلاجية

- تقف هذه المشكلة كحجر عثرة، وعائق كبير وفعلي أمام الإصلاحات التي يحاول رجال التربية القيام بها، وذلك خلال تطوير البرامج والمناهج والخطط التربوية القصيرة

والمتوسطة، والطويلة المدى. بالإضافة لكون انعكاساتها تواجه رجال الأمن والقانون والإصلاح وتزيد في أعبائهم الوظيفية .

-التأثير السلبي على القدرة و الكفاية الإنتاجية القومية، وذلك ما دلت عليه الدراسات في مجمع الاقتصاديات التربية، حيث أكدت على وجود تناسب بين الكفاية الإنتاجية والدخل الاقتصادي المادي، وبين المستوى التعليمي الذي وصل إليه الفرد، لأن التعليم يعتبر بمثابة الاستثمار الأصلي للقوى البشرية التي تعد رأس المال والدعامة الحقيقية في مجال التنمية الشاملة .

-من آثاره اختلال البنية الاجتماعية، وتباين الطبقات الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، وبالتالي يصبح معها المجتمع مكونا من أجزاء متفاوتة، قسم منها متعلم ناجح في دراسته وحياته، وقسم فاشل في دراسته لن يحقق حياة كريمة لنفسه ويصبح عالة على مجتمعه.

-إن للمدرسة أثرا على صحة الطالب النفسية بوصفها قوة تعمل على صقل شخصية المتعلم وإنمائها، ولها القدرة كذلك على الحد من المشكلات اليومية التي تواجهه وتعمل على تخفيفها.إلا أن التلميذ حينما يتسرب من المدرسة يفقد هذا السند والدعم الذي يقدمه لها المحيط المدرسي، وقد يؤدي به إلى قلة التوافق الشخصي والاجتماعي.

- عدم انتفاع المتعلم بالمعارف والخبرات والمهارات التي تؤثر في نضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني، وفي نضج شخصيته وقدرته بما يؤهل تواصله في الحياة.وتسبب مشكلة التسرب ضياعا وخسارة للمتعلمين أنفسهم، لأن هذه المشكلة تترك أثارا سلبية في نفس المتعلم وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع.

- إن المتسربين لا يحققون حراكا وظيفيا ملموسا أو بالأحرى لا يحققون حراكا اجتماعيا صاعدا لأنفسهم وعائلاتهم في المستقبل، أي أن كلا من الأبناء والآباء يشغل نفس المستوى المتواضع في السلم الوظيفي وهذا يعني الثبات الوظيفي، ومن ثم عدم الحراك الاجتماعي

الصاعد الذي ينبغي أن يسود المجتمع الديمقراطي، الذي يقوم على تكافؤ الفرص والنظام الطبقي المفتوح، هذا الأمر قد يحدث خلافا في التركيب الطبقي للمجتمع.

(علي السيد محمد الشخبي، 2009، ص 187-354).

- إن التسرب يؤدي إلى خروج أعداد كبيرة من الصغار إلى الحياة دون أن يكتسبوا الحد الأدنى للمواطنة، فالتعليم الأساسي يمثل في بعض المجتمعات العربية الحد اللازم للمواطنة، إذ أن الهدف من هذه المرحلة بصفة عامة هو اكتساب قاعدة مقبولة من القيم والأخلاق والاتجاهات، وتنمية الأطفال عقليا وخلقا واجتماعيا وقوميا، وتزويدهم بالقدر الأساسي من المعارف البشرية والمهارات الفنية والعلمية التي لا غنى عنها للمواطن المستتير لشق طريقه في الحياة بنجاح. (علي السيد محمد الشخبي، 2009، ص 213).

-إن التسرب دراسيا قد يعوق جزئيا ما ترمي إليه المدرسة من إصلاح وتجديد اجتماعي وتغيير مرغوب فيه فمن المعروف أن وظيفة التربية لا تقتصر على نقل التراث الثقافي بل تتعداه إلى إحداث تغيرات واتجاهات مقصودة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وفكريا وتمثل مراحل التعليم العام القاعدة الأساسية بالنسبة لمراحل التعليم ولكل مرحلة تعليمية أهميتها الخاصة فهي المدخل الأول الضروري لكل حركة إصلاح وتجديد اجتماعي.

-إن انقطاع الطالب عن المدرسة وتسربه من الدراسة، قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية من ناحية، والتحاقه بسوق العمالة من ناحية أخرى وهذا ما يؤدي من ناحية ثالثة إلى انحرافه. كذلك يؤدي التسرب إلى حد وثفاقد في التعليم، يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب، أو الفصل، أو المدرسة، مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه، كما أن زيادة الأمية، أو وجود الفرد الأمي، يعتبران في حد ذاته ما عاملين محبطين ومعيقين لعملية الإنتاج والتنمية الشاملة اجتماعيا واقتصاديا.

- يؤدي استمرار التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تمنع من تطور المجتمع مثل (الزواج المبكر، سيطرة الأبوية المطلقة، النظرة

إلى تعليم الفتاة) وبالتالي حرمانا لمجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفرادهم من حقوقهم، لأنه لا يمكن أن تجتمع سيادة مجتمع وحرية مع الجهل وعدم الوعي في الوقت نفسه، فتسوده العنصرية والتحيز والانغلاق والتخلف.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص 495)

6- مؤشرات التسرب من المدرسة:

ويمكن أن نذكر أن من بين هذه المؤشرات ما يلي:

تأخر التلاميذ عن الذهاب إلى المدرسة: حيث كثير ما نرى التلاميذ في الشوارع وهم يحملون محافظهم على ظهورهم وقد فاتهم وقت الدراسة وتأخروا عن موعد الدخول إلى المدرسة، وهذا التأخر عن الحضور في الموعد يتطور ويصبح تأخر عن الدروس، وهذا سبب من الأسباب الوجيهة التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة.

عدم الانتباه والتشتت في القسم: يؤدي عدم انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي وشروطهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة دراستهم بشكل جيد ومتواصل، في وقتهم في أمس الحاجة إلى الانتباه للتعلم واكتساب معلومات والتحصيل الجيد، وهذا ما يجب على المعلم الناجح أن يلاحظه في تلامذته، والعمل على كسر هذا التشتت والشروط، لأن عدم التحصيل الجيد يؤثر نفسياً على التلميذ ويكون لديه اتجاهات سلبية اتجاه الدراسة، مما يؤدي به فيما بعد إلى ترك الدراسة .

وقد أكد (جون كارول) بهذا الصدد أنه إذا توافرت الظروف الحياتية والعادية للتلميذ، فإن تعلمه للمادة أو المهارة المطلوبة يتناسب طردياً مع مقدار التركيز الزمني الذي ينفقه عادة في أثناء الإنجاز (التعلم). فإذا بلغت نسبة وقت التركيز لمجموع الوقت المطلوب العام واحداً صحيحاً، عندئذ فإن تعلم التلميذ قد يصل إلى 100%، أي يتمكن تماماً من المادة أو المهارة التي هو بصدد تعلمها، أما إذا بلغت نسبة وقت التركيز لمجموع الوقت العام النصف مثلاً، فإن تعلمه للمادة يصل إلى النصف فقط أو 50%.

(عبد العزيز المعاينة ومحمد الجعيان: 2006، ص76)

– العنف الزائد في المدرسة: يبدي بعض الأطفال عنفا زائدا اتجاه زملائهم أو اتجاه بعض ممتلكات المدرسة وكذلك عدم احترام لمعلميهم، وسلوك بعض السلوكيات الطائشة كإتلاف السبورة، وتكسير الكراسي والطاولات وزجاج النوافذ، إضافة إلى ضرب الأقران وإيذاءهم. وهذه كلها مؤشرات تنم عن عدم رغبة التلميذ في الدراسة والاستمرار فيها.

ضعف الدافعية للدراسة:

تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الثواب وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصبا على الحصول على الثواب، ويطمع الأطفال كذلك لكسب رضا واهتمام المعلمين والوالدين ومدحهم له، ولكن قد ينعكس الأمر سلبا على التلاميذ عندما لا يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة أو حتى من المحيط الاجتماعي، فيؤدي به إلى عدم تأدية واجباته المدرسية، عدم إحضار الدفاتر والكتب والأدوات المدرسية، ومحاولات الغش في الاختبارات، واختلاق المشاكل داخل حجرة الدراسة (عبد العزيز المعاينة ومحمد الجعيان، 2006، ص77).

إضافة إلى ما سبق فقد بين كل من هانسنة 1987، ونوفيلد وستيفن سعام 1992، وواقنر 1991 في دراساتهم بعض المؤشرات محددة فيما يلي:

- تمرد على النظام في القسم ومحاولة دائمة للتخلي، مردها إلى نفور واشمئزاز بيدوفي السلوك والتصرفات.

- إهمال كلي للنظام المدرسي ولا مبالاة مطلقة اتجاه النظام المدرسي.
- عزوف أوليعن الدراسة يبدأ بانقطاع مؤقت سرعان ما يتطور لانقطاع دائم.
- خمول تتبعه فوضى في التنظيم الخاص والعام.
- تصرفات عدوانية تتميز بالمشاكسة وعدم الانضباط، والسعي لتحدي كل ما هو نظامي داخل محيط المؤسسة أو خارجها.

(خيري وناسوبوصنوبرة عبدالحميد 2009، ص 25-62)

7- الوقاية من التسرب

أ_ دور المعلم العلاجي لظاهرة التسرب: للمعلم دورا في علاج مشكلة التسرب، فمعاملة المعلم للتلاميذ وعلاقتهم به إذا قامت على أساس من الحب والاحترام المتبادل، وعلى أساس علاقات أبوية تكون من عوامل جذب التلاميذ إلى البقاء في المدرسة وعدم تركها، وقد تفرض البيئة على المعلم أن يقوم بدور مزدوج يشمل ودور المعلم ودور الأسرة

(محمد حسن العميرة: ص 146).

وحين يقدم المعلم والإدارة المدرسية للتلاميذ الرعاية النفسية والاجتماعية والخلقية والجسمية، ويقدم لهم التوجيه والإرشاد، كل ذلك يشعرهم بأهمية المدرسة وجعل ولي الأمر يدرك أثر ذلك فلا يجعل ابنه يتركها.

ولا شك أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، يسهل الاستمرار في عملية التعليم، وبالتالي إلى عدم ترك المدرسة، فهذا أحيانا قد يكون لعدم قدرة بعض التلاميذ على منافسة زملائهم أو لكثرة الواجبات المنزلية التي يعرضها المعلم على تلاميذه

(عبد العزيز المعاينة ومحمد الجيمان: 2004، ص 67).

كما أن المعلم يجب أن يستعمل في التدريس طرقا مرنة يتجاوب معها التلميذ التي تعتمد على الوسائل التعليمية المناسبة الدافعة إلى حب التعليم، وأيضاً إمام المعلم بمادته الإلمام الكافي وعرضها بشكل ملائم، يدفع التلميذ للاهتمام بالمادة وحبها لها إضافة لاستخدام المعلم أسلوب المكافئة والثناء على التلميذ النجباء، والأخذ بأيدي التلاميذ الضعفاء وحثهم على بذل مجهودت أكبر، ومحاولات أكثر للتغلب على الصعاب، وعدم محاولة أهانتهم والانتقاص من قيمتهم أمام زملائهم، هذا ما يؤدي إلى ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم والتمسك بدراساتهم.

ب_ دور الأسرة في علاج ظاهرة التسرب: للأسرة دور كبير في بناء الفرد، فهي المجتمع

الصغير الذي ينشأ فيه الطفل ويتربى على قيمه، ويطرح فيه ما يتعرض له من مشكلات لتكون آراء الأسرة واقتراحاتها وما تقوم به من خطوات بمثابة حلول لما يتعرض له الطفل من مشكلات، لربما تؤثر على مستقبله ومن هذه المشكلات التسرب المدرسي، ويتجلى دور الأسرة في علاج مشكلة التسرب في الحرص على ما يلي

(عبد الله صالح المراعبة: ص 125).

- ✓ تشجيع مظاهر الفرحة والانشراح التي يشعر بها الطفل عند بدء الدراسة.
- ✓ تجنب إصدار الأحكام العاجلة وغير المدروسة عن المدرسة والمعلم أمام الطفل.
- ✓ تعزيز رغبة الطفل في إثبات الذات وتأكيد لها وسط الآخرين.
- ✓ تشجيع الرغبة في الدخول في مجتمع جديد والرغبة المستمرة بالوجود داخل الجماعة.
- ✓ تشجيع الرغبة في القراءة والكتابة بتوفير الوسائل والمعدات اللازمة لذلك.
- ✓ تنويع المطالعات في الكتب والمجلات وإشباع الفضول قبل فترة من بداية المدرسة.
- ✓ توثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

ج- دور وزارة التربية والنظام التربوي الجزائري في معالجة التسرب:

يعد النظام التربوي واحدا من مجموعة أنظمة أخرى متكاملة، تحدد بتفاعلها خصائص المجتمع وملامحه، ولا يمكن النظر إلى هذا النظام التربوي وفهمه فهما واعيا إلا من خلال صلته بالأنظمة الأخرى للمجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وإن أية فلسفة تربوية لبلد من البلدان تستمد مقوماتها من واقع الحياة الاجتماعية لذلك البلد، ومن تطلعاته المستقبلية وتصورات له لنمط التربية التي تلائمه، ويطمح إليها (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص 12).

إن الحكم على مدى صلاح التربية يكمن في قدرتها على تلبية الحاجات الأساسية لذلك البلد وانسجاما مع مكتشفات العلم الحديث، لذلك فإن التقدم العلمي والتقني الذي يشهده المجتمع المعاصر يترافق بتغيير كبير في مفهوم التربية وأهدافها وطبيعتها بمجالات

نمو الإنسان واتجاهات تطور المجتمع وتقدمه.

فلم تعد مسؤولية التربية في عصرنا تقتصر على التأثر بحاجات التنمية المتعددة لهذا المجتمع، وإنما أصبح النظر إليها بوصفها حافزا مثيرا لفعالياته الفكرية والاجتماعية والاقتصادية باتجاه تحسين واقعها وربطها بحاجات المستقبل ومشكلاته.

وكذلك فإن هدف التعليم لم يقتصر على تكوين نظم معرفية مجردة لدى الناشئة فحسب، وإنما أصبح يتجه نحو تكوين متوازن للفرد في مجتمعه، يمكنه من استخدام معارفه في مواجهة ظواهر الحياة المتجددة والتكيف الإيجابي معها، وفهم بيئته، والإسهام في حمايتها واستثمار مواردها البشرية والطبيعية بأسلوب علمي

(المجلس الأعلى للتربية، ص 49).

ومن هذا المنطلق اتجه القائمون على التربية في الجزائر لوضع إستراتيجية لتطوير التربية تستند إلى مبادئ وأسس تترجم هذه المنطلقات ومنها

(المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم: ص 49).

_المبدأ الإنساني: الذي يؤكد مكانة الإنسان في نظام المجتمع ويسعى إلى تمكينه من تطوير شخصيته والاعتماد على جهوده الذاتية في تطوير نفسه.

_المبدأ القومي: الذي يؤكد على الانتماء القومي وإعداد المواطن العربي الملتزم بأهداف أمته العامل على خيرها وتقدمها.

_المبدأ التنموي: الذي يؤكد العلاقات المتبادلة بين التربية وبين منظمات النشاط المجتمعي الأخرى من جهة وبينها وبين التنمية ومتطلباتها من جهة أخرى.

_المبدأ الديمقراطي: الذي يؤكد المساواة لجميع المواطنين في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص فالسياسة التربوية في القطر تركز على مجموعة من الأهداف تتسجم مع المنطلقات السابقة وتترجم أبرز مضامينها ومن هذه الأهداف (وزارة التربية الوطنية: ص 24).

-تحقيق ديمقراطية التعليم.

-تطبيق إلزامية التعليم.

-العمل على محو الأمية.

-تطوير مضمون التربية وتحسين كفايتها.

-ربط التربية بالتنمية الشاملة.

وهذا يقتضي التوجه نحو تهيئة الفرص أمام الأطفال لاكتساب مستوى مقبول من المعارف والثقافة والمهارات الفكرية والعلمية.

وهناك عدة أساليب اتبعتها وزارة التربية في معالجة مشكلة التسرب حيث يتجلى دورها في المجتمع، في أنها هي ومؤسساتها أول من يتلقى الطفل بعد خروجه من الأسرة ومن هنا جاءت أهمية انفصال وزارة التربية عن التعليم العالي وتكامل أهدافهما في نفس الوقت وذلك لكي تحظى وزارة التربية بمجال أوسع لحل المشكلات التي تتعرض لها مؤسساتها وقد اتخذت وزارة التربية العديد من الخطوات لحل هذه المشكلة ونذكر منها

(وزارة التربية الوطنية: ص 31).

- 1-التوعية وتنبيه الأهل إلى أهمية المدرسة وضرورة التحاق أولادهم بها ليتعلموا فيها القراءة والكتابة والحساب.
- 2-الملاحقة والمتابعة والاتصال بأولياء الأمور، لمعرفة سبب تخلفهم عن إرسال أولادهم إلى المدارس ومعالجة تلك الأسباب مع المعنيين بالشكل المناسب.
- 3-اتخاذ بعض الإجراءات ذات الآثار المادية التي تساعد في جذب الأولاد إلى المدارس وتعد عامل تشجيع لكثير من أولياء الأمور على إلحاق أولادهم بها ومن هذه الإجراءات:
 - أ- توفير الكتب المدرسية بمختلف أنواعها وتوزيعها مجانا على تلاميذ المرحلة الابتدائية جميعا، غير أن هذا الإجراء لم يقترن بتطبيق إلزامية التعليم في القطر وإنما كان سابقا لها.

- ب- تقديم بعض المساعدات لذوي الحاجة من التلاميذ: والتي تقدمها الدولة للمعوزين حتى توفر لهم بعض مستلزمات الدراسة.
- ت- التغذية المدرسية تعتبر من العوامل المهمة والتي توفر للتلميذ قدر من التغذية المدرسية والصحية، خاصة للتلاميذ الذين يدرسون في المدارس النائية والبعيدة عن مقر سكناهم.
- ث- الرعاية الصحية للتلاميذ: وتتولاها مديرية الصحة المدرسية، حيث أن المهمة الأساسية التي تقع على عاتق الصحة المدرسية هي مهمة وقائية ذات امتداد علاجي محدود بحسب الآفات المرضية التي يعاني منها المجتمع المدرسي.
- ج- النقل المدرسي: عملت الدولة جاهدة على توفير النقل المدرسي والذي يعتبر العصب الأساسي في عملية التعليم، حتى تسهل من عملية تنقل التلاميذ والطلبة نحو مؤسساتهم، وتسد كل الذرائع لعدم الالتحاق بالمدرسة.

خلاصة

وفي خلاصة القول من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل على التسرب المدرسي وأثاره ونتائجه الخطيرة على المجتمع والأمة والدولة من بطالة وأمية وجهل وآفات اجتماعية... ولهذا يجب علينا أن نعرف الأسباب التي تؤدي إلى التسرب لنقي المجتمع من مخاطره وإذا حصل هذا التسرب نعرف كيفية علاج هذه الظاهرة.

الفصل الثالث: الإجراءات

التمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجال الدراسة الحدود الزمانية والمكانية

3- الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة

5- إجراء تطبيق الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية

7- خلاصة

التمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية تقنية من التقنيات المهمة في جمع البيانات عن الظاهرة المدروسة في مجتمع الدراسة، معتمدين على طرق ووسائل تسهل عملية البحث العلمي ويعتبر المنهج عنصر أساسي في الدراسة المطروحة يساعد على تشخيص ومعرفة أسباب وطرح الحلول للظاهرة المدروسة. وعن طريقه يمكن التحقق من التساؤلات عن المشكلة، التي نحن في صدد حلها.

1- المنهج:

يدل مفهوم المنهج على انه، الوسيلة التي يستخدمها او يتبعها الباحث، في دراسة إي موضوع لبحثه مع إتباع الطريقة الصحيحة وتوجد عدة أنواع للمناهج منها، المنهج التجريبي والمنهج الوصفي والمنهج التاريخي، وتختلف أنواع المناهج حسب المشكلة المدروسة.

- وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي: يعد شكلا من أشكال البحث التي يتم إجراؤها عن المشاكل التي يتم تحديدها بوضوح ويساعد البحث الاستكشافي على تحديد أفضل تصميم للبحث.

وباختصار فان الدراسات الاستكشافية مهمة للحصول على معرفة جديدة بالظاهرة التي نهتم بها ولتحسين مستوى معارفنا من خلال بناء نظريات واختبار فروض جديدة.

2- المجال المكاني والزمني:

المجال الزمني: امتدت فترة الزيارة من 2021/4/12 إلى 2021/5/6.

المجال المكاني: التكوين المهني لدائرة الدبيلة وملحقة التكوين المهني ببلدية النخلة مومن بكوش اعمارة.

المجال البشري: يشكل المجال البشري الإطار المرجعي وإطار العينة، وهذه دراسة كانت على فئة المراهقين المتسربين.

3- الدراسة الاستطلاعية : تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها من الخطوات الميدانية إذ تساعد على كشف الصعوبات، والعراقيل التي قد تتعرض اليها الباحث في إجراءات الدراسة الأساسية.

وفي دراستنا قمنا بزيارة ملحقة التكوين المهني والتمكين مومن بكوش اعمارة بالنخلة. أخذنا الإذن من الإدارة ووجهتنا إلى المتسربين المراهقين ووزعنا عليهم الاستبيان من اجل الإجابة عليه وقد قمنا بزيارتين من اجل الدراسة

الزيارة الأولى: قمنا بزيارة التكوين المهني بالدبيلة حيث أخذنا الإذن من الإدارة وتوجهنا إلى الفروع التي يوجد بها المراهقين، وتعرفنا عليهم من قبل المدير ثم شرحنا لهم عن موعد الزيارة ووزعنا عليهم الاستبيان.

الزيارة الثانية: قمنا بزيارة التكوين المهني مومن بكوش اعمارة بالنخلة الذي يقع وسط بلدية النخلة المتكون من 4 فروع ، فرع الخياطة وفرع الحلاقة والإعلام آلي ومكتب المدير قمنا بنفس الإجراءات في تكوين الدبيلة التكوين المهني لدائرة الدبيلة ولاية الوادي يقع بمدينة الدبيلة التي تبعد عن مقر الولاية بمسافة 20 كلم ناحية الشرق ، في اتجاه الحدود التونسية، افتتح المركز سنة 1995 طبقا للمرسوم رقم 95/ 430 المؤرخ في 16 / 12 / 1995 بطاقة استيعاب 250 متربص، وكان عدد الفروع لايتجاوز 5 ثم توسعت دائرة الاختصاصات من سنة لأخرى إذ تبلغ حاليا 14 تخصصا من بينها 05 تخصصات تقني سامي وهي:

مصمم أزياء كهرو تقني، كهرباء صناعية ، في وأربعة و4 فروع تقني سامي معلوماتية قاعدة معطيات، وفرع تقني إعلام إلي تسيير في إطار الدروس المسائية. إضافة إلى تخصصات أخرى في المستوى الثالث أي شهادة التحكم الإقامي المهني في المحاسبة وعامل الميكرو معلوماتية ومكانيك وتصليح مركبات الوزن الخفيف إما المستوى الثاني أي شهادة الكفاءة المهنية نجد الخياطة وحلاقة السيدات.

4- عينة الدراسة :

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع

الدراسة الأصلي (جامعة القدس 1998) فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليه اعتماد تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

هي نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي يكون ممثلا له تمثيلا جيد بحيث يحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل تلك الوحدات ويتم اختيار العينة وفقا لأسس وأساليب علمية متعارف عليها ويتعريف أخرى أن العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكليا للكل وقد تمثلت عينة دراستنا في المراهقين المتسربين من المدرسة وقد توجهنا إليهم في التكوين المهني وقمنا بتوزيع الاستبيان

أ- الأدوات المستخدمة:

وهي ما يستخدمه الباحث وتعتبر المرتكز الأساسي في الدراسة، لجمع البيانات، المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، وتتمثل هذه الدراسة في الاستبيان.

الاستمارة (الاستبيان):

. خبراء مناهج البحث العلمي في مدلول مصطلح الاستبيان لغة كلمة تعني الإبانة عما في الذات وهي من اختلف فعل استبان ويجرد إلى إبان.

وهو أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب وما شبه ذلك

أداة للحصول، على الحقائق وجمع البيانات على الضر وف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آراءه

لقد اعتمدت هذه الأداة لما لها من أهمية في جميع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا وتم بناء وصياغة الأسئلة واعتمدنا في ذلك تساؤلات الدراسة حيث تم وضع مسودة وعرض هذه الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بجامعة الوادي والذين لهم الخبرة في هذا المجال على وجه الخصوص الدكتور هويدي عبد الباسط والدكتور الضيف لزهرة والدكتور عمارة محمد والأستاذ المشرف لإعطاء رأيه والمراجعة والفحص والتعديل وتم بعد ذلك حذف الأسئلة غير المهمة والسطحية والغير موضوعية والمحرجة فحذفت بعض الأسئلة من طرف الأساتذة المحكمين وعدل البعض الآخر من طرف الأستاذ المشرف وبالتالي قام الباحث بالتقيد ببعض الملاحظات والتوجيهات

. وتم اختيار اختبار عينة مكونة من 15 مفردة من مفردات العينة والتي أبرزت درجة عالية من الصدق، وتم إعداد الاستمارة في شكلها النهائي المكون من 27 سؤالاً مع البيانات الشخصية لكل مبحوث.

5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد ما شرعنا في الدراسة الاستطلاعية، تقدمنا بطلب من الإدارة لأخذ الترخيص لمساعدتنا في سير عملية، توزيع الاستبيان في

للم تكوين المهني بدائرة الدبيلة.

للم ملحقة التكوين المهني مومن بكوش اعمار بالنخلة.

وبعد الحصول على الموافقة قمنا بالزيارة الميدانية .

ورحب بنا من قبل مدراء التكوين، وسلمنا لهم الترخيص الذي أخذناه من إدارة الجامعة، ثم وجهنا إلى الأقسام الموجودة بها المراهقين المتسربين من المدرسة، وشرعنا في توزيع الاستبيان عليهم وشرحنا لهم ما يوجد في الاستبيان وزعنا 55 استبيان في تكوين النخلة و55 في تكوين الدبيلة وبعد ماتم الجواب عن أسئلة الاستبيان، شرعنا في عملية الفرز

وجدنا 97 استبيان مكتمل و13 استبيان مرفوض، وبعد ما أتممنا العملية توجهنا إلى الحسابات.

6- الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة المعلومات، المتحصلة عليها، من خلال الاستمارة عن طريق أساليب الإحصائية ويتم تتميم البيانات وتحويلها إلى نسب مئوية وذلك بحسب التكرارات

بحيث

$$ن = س \div س * 100 / ن$$

س= عدد التكرارات

ن=مجموع التكرارات

الخلاصة

وفي هذا الفصل تناولنا الإجراءات المنهجية لدراسة التي نحن في صددنا والمجالات الدراسية المجالات المجال الزمني والمجال المكاني والمجال البشري وكانت عينة دراستنا عينة المتسربين من المدرسة مستخدمين الأداة الأنسب الاستبيان المنهج الوصفي الاستكشافي معتمدنا علي الأساليب الإحصائية المناسبة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1 عرض ومناقشة النتائج

2 عرض ومناقشة النتائج العامة

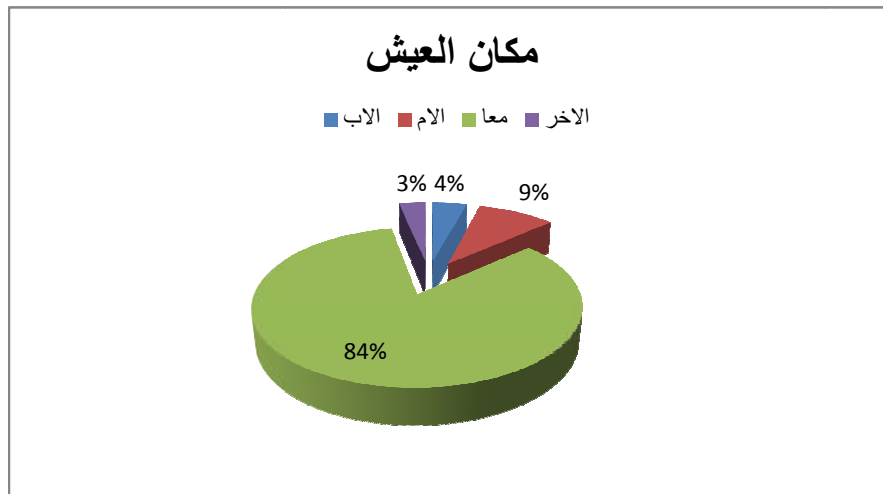
3 التوصيات والاقتراحات

1- عرض ومناقشة النتائج

ومن خلال هذا الفصل سنعرض مناقشة وتحليل النتائج ومناقشة وتحليل النتائج العامة المتحصل عليها من إجابات الاستبيان موضوع الدراسة واقع التسرب المدرسي في الأخير عرض خاتمة لدراستنا وهي كالآتي:

الأسباب الاجتماعية	البدايل	ت	%
مع من تعيش	الأب	4	4.12
	الأم	9	9.27
	معا	81	83.50
	اخر	3	3.09

الجدول رقم (01) : يوضح البند مع من يعيش المتسرب .



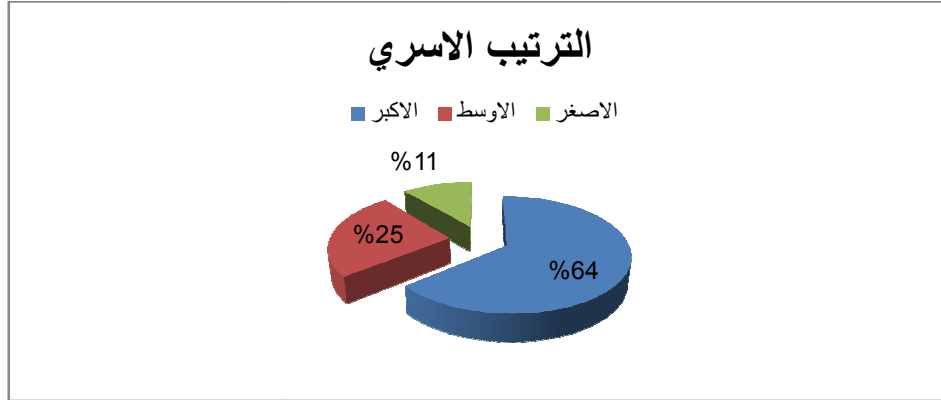
الشكل رقم (1) : يوضح علاقة تسرب التلميذ بمكان العيش.

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة المتسربين الذين يعيش ونعم الوالدين(معا) بلغت نسبتها 83.50 أي إن نسبة الأكبر يعيشون مع الأبوين معا أي حياة طبيعية ولكن قد يكون هناك ، جفاف عاطفي بين الأبوين أو معاملة تكون قاسية مع المتسرب (المراهق) أما الذين يعيشون مع الأب فكانت نسبتهم 4.12 %وهي نسبة معتبرة من المتسربين نتيجة لطلاق الوالدين أو وفاة الأم وقد تكون خلافات مع زوجة الأب التي تعتبر سبب من مسببات التسرب بينما كانت نسبة الأم 9.27 ونسبتها تكون أكثر من نسبة اللذين يعيشون مع الأب نتيجة هجران الأب للام وحدث طلاق بينهما. أ وفاة الأب او زواج الأب من أخرى وتركه للبيت إما نسبة (الآخر تمثل 3.09%) قد يكون توفي إحدى الوالدين وطلاق الوالدين وقام كل منهما بإعادة زواجه في مكان آخر. قد يكون متبنى عند عائلة لا توجد لديها أطفالا وسفر الوالدين للعمل كل هاته الأسباب تولد لدى المراهق مشاكل نفسية التي تؤدي بدورها إلى النفور والتسرب من المدرسة .

لقد دلت الدراسات الاجتماعية، التي أجريت على المتسربين (المراهقين).إن المناخ الأسري المشتت يلعب دور وله اثر كبير في نفسية المراهق مما يؤديه إلى النفور من المدرسة لمشاكل اجتماعية اتفقا مع دراستنا واختلفت أن المشاكل النفسية هي الآخر تلعب دور في التخلي عن المدرسة.

الترتيب الأسري	البدائل	ت	%
	الأكبر	24	24.74
	الأوسط	56	57.73
	الأصغر	17	17.52

الجدول رقم (02) : يوضح البند الترتيب الأسري



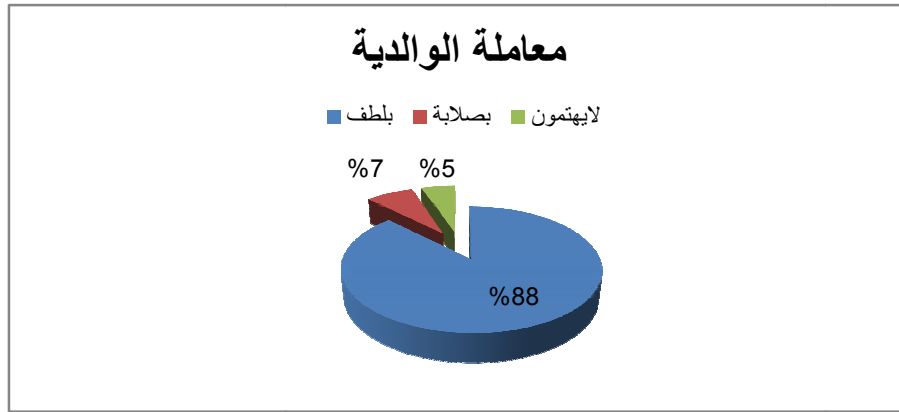
الشكل رقم (2) : يوضح علاقة التسرب بالترتيب الأسري

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا إن الترتيب الأسري يلعب دور كبير لدى المتسرب نجد إن نسبة المتسربين 'الأكبر' تمثل 24.74% وهيا النسبة الثانية بعد الترتيب الأوسط حسب الجدول، حيث إن المسؤولية تكون دائما على عاتق الفرد الكبير في الأسرة حيث يكون سبب تسرب من الدراسة هو اللجوء للعمل لإعانة والديه وبالنسبة للفتاة نجد، سبب تسربها من الدراسة إما الزواج أو مساعدة والدتها في الأعمال المنزلية بينما نجد نسبة الأوسط تمثل 57.53% حيث إن الوالدين يهتمون بالأكبر والأصغر أكثر من الطفل الأوسط، وهذا ما يولد عنده إحساس والشعور بالغيرة وعدم الاستقرار النفسي والتهميش ونفوره من الدراسة وتؤدي به إلى التسرب والترتيب الأصغر تمثل 17.52% الدلال المفرط من طرف الوالدين وإن الطفل الأصغر يكون غير مهتم ومن سماته أنها ليس مسئول ولهذا نجده قد يتسرب من المدرسة .

واستنادا للدراسات الاجتماعية السابقة نجد أن الاستقرار له دور لتسرب اتفقا مع دراستنا الحالية.

العوامل الاجتماعية	البدايل	ت	%
	بلطف	85	87.62
	بصلابة	7	7.21
	لا يهتمون	5	5.15

الجدول رقم (03) : يوضح البند تعامل الأهل مع المراهق .



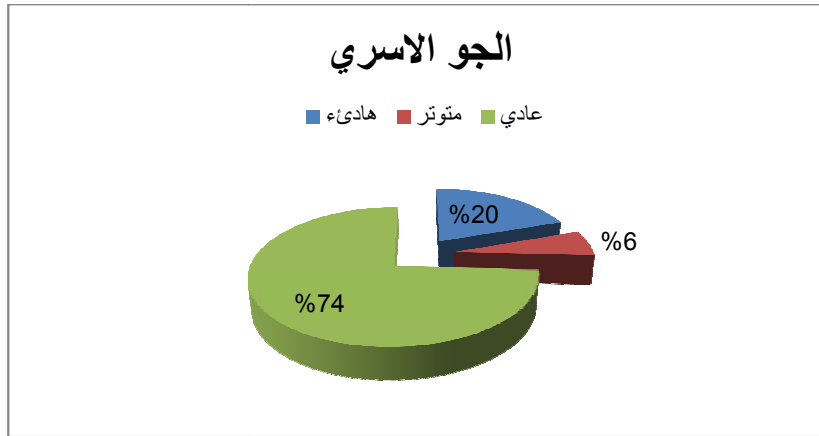
الشكل رقم (3): يوضح معاملة الولدين

نجد نسبة الآباء يعاملون أبنائهم بلطف بنسبة كبيرة، تمثل نسب 87.62% أن تعامل الوالدين مع المراهق بلطف يعتبر دلال زائد وبالتالي يصبح غير مبالي لدراسته وبالتالي هنا المشكلة ترجع للمراهق نفسه بينما نسبة بصلابة تمثل 7.21% معاملة المراهقة بقسوة تعتبر من الأكبر الأخطاء التي يتعامل بها الوالدين مع المراهق لأنها ترجع عنه بالسلبية وتؤدي به إلى الانحراف، والتسرب المدرسي. ونجد إنا اللذين لا يهتمون 5.15% و تمثل هذه الأخيرة النسبة الأقل أي انه عندما يتعرض المراهق للإهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام من طرف الأهل فانه يؤدي به إلى التسرب المدرسي

استناد من الدراسات .

الجو الأسري	البدائل	ت	%
	هادئ	19	19.58
	متوتر	6	6.18
	عادي	72	74.22

الجدول رقم (04) : يوضح البند الجو الأسري داخل البيت .

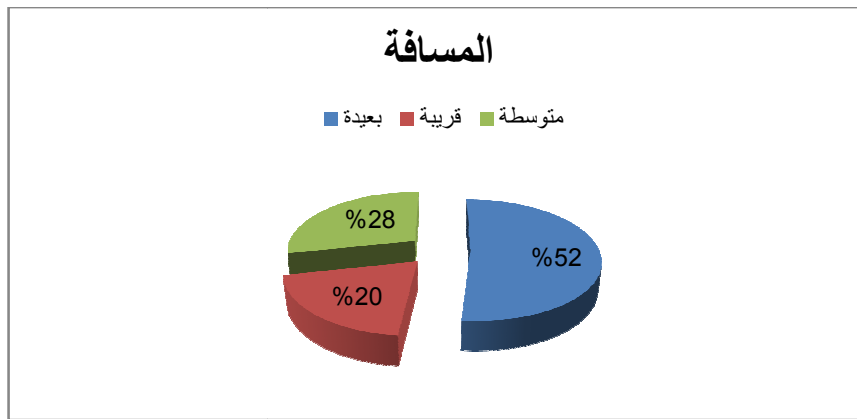


الشكل (04) : يوضح علاقة التسرب بالجو الأسري

اتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن الجو الأسري لدى المتسرب يتوزع كالتالي.نسبة الهدوء في الأسرة 19.58% وهي نسبة لباس به أي إنها حتى ولو كان الجو الأسري هادي لكنه لم يساهم في إعادة المراهق إلى الدارسة أو عدم تخليه عن المدرسة وبينما متوتر يمثل 6.18% وهي النسبة الأقل وبطبيعة الحال فان الجو المتوتر يساهم ويؤدي بالتلميذ إلى الانحراف والتخلي من المدرسة، إما الجو العادي فيمثل النسبة لأعلى المتمثلة في 74.22% وهذا الأخير يمثل النسبة الأكبر أي إن الجو العادي داخل الأسرة لا يخلق المنافسة والتشجيع.

المسافة بين البيت والأسرة	البدائل	ت	%
	بعيدة	49	50.51
	قريبة	20	20.61
	متوسطة	28	28.86

الجدول رقم (05) : يوضح المسافة بين البيت والمدرسة



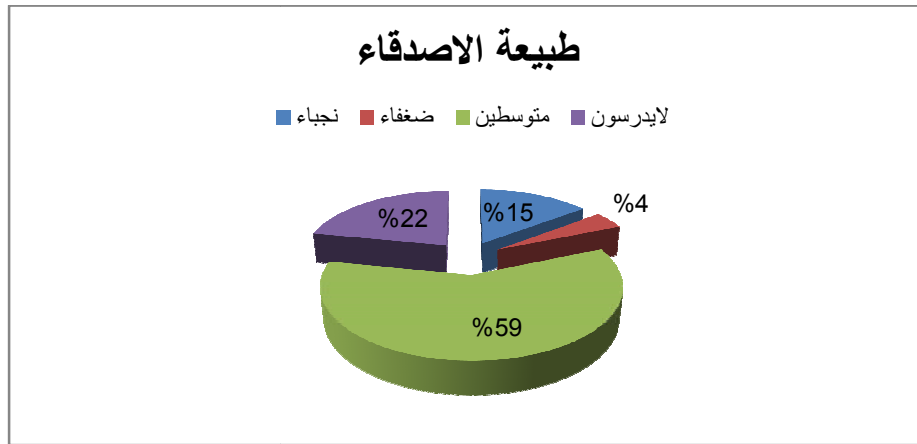
الشكل (5) : يوضح علاقة التسرب بالمسافة بين البيت والمدرسة

يتضح لنا من الشكل أعلاه إن المسافة بين البيت والمدرسة لها دور في التسرب المدرسي نجد إن نسبة البعد عن المدرسة تمثل 50.51% وتمثل هذه النسبة الأكبر وبعد البيت عن المدرسة سبب من لأسباب التي تتسبب في هروب التلميذ من المدرسة والنفور منه خاصة الفتاة وبالتالي تؤدي بهم إلى التسرب المدرسي وبينما القريبة نسبته 20.61% تعود الأسباب تسربه هناك إلى عدم رغبته في الدراسة أو قد تكون تعرضه للحادث أو يعاني من مرض ما. وتمثل النسبة المتوسطة 28.86% وتمثل هذه النسبة الثاني نتيجة إلى عدم رغبته في إتمام الدراسة أو أسباب اقتصادية

واستنادا من الدراسات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية تلعب دور إتمام التلميذ لدراسة والمسافة كلما كانت المسافة إبعاد كان احتمال التسرب اكبر عند المراهق اتفقا مع دراستنا واختلفت في جانب الأسباب الذاتية للمراهق.

طبيعة الأصدقاء	البدائل	ت	%
	نجباء	14	14.43
	ضعفاء	4	4.12
	متوسطين	57	58.76
	لا يدرسون	22	22.68

الجدول رقم (06) : طبيعة الأصدقاء



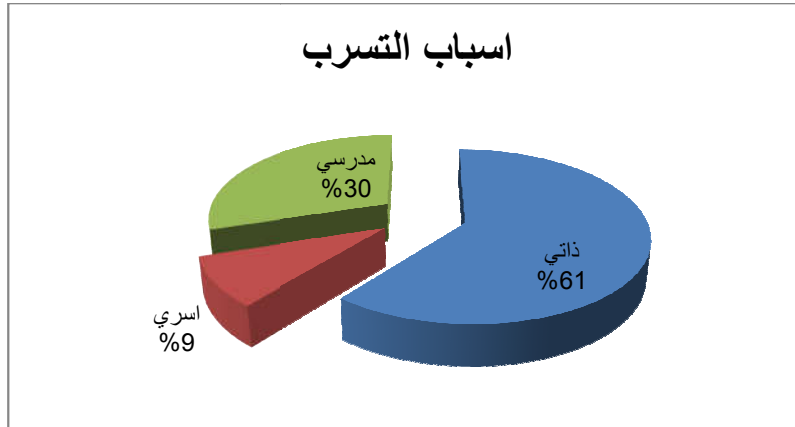
الشكل (06) : يوضح علاقة التسرب بطبيعة الأصدقاء

يتضح لنا من خلال الشكل الأعلى أن نسبة الأصدقاء الأكثر تأثيراً على المتسربين حيث وجدنا أن نسبة النجباء 14.43% قد يكون سبب التسرب هنا ابتعاده عن النجباء الذين كان محتكاً بهم وانفصل عنهم لسبب من الأسباب وحيث كانت نسبة الضعفاء 4.12% يعتبر الأصدقاء الضعفاء عاملاً رئيسياً في تسرب المراهق من المدرسة بينما كانت نسبة المتوسطين 58.76% وبالنسبة لهذه الفئة المتوسطة هي أكبر نسبة مساهمة في تسرب المدرسي والذين لا يدرسون يمثلون نسبة 21.64% الذين لا يدرسون ويعتبروا أخطر فئة تهدد المراهقين بالتسرب وقد يكون البعض منهم رفقاء سوء.

وحسب الدراسات في العوامل الاجتماعية أن رفقاء السوء المدرسة أو الشارع لهم دور كبير في تأثير على المراهقين والخروج من المدرسة.

أسباب التسرب	البدائل	ت	%
ذاتي	59	60.82	
اسري	9	9.27	
مدرسي	29	29.89	

الجدول رقم (07) : يوضح أسباب التسرب .



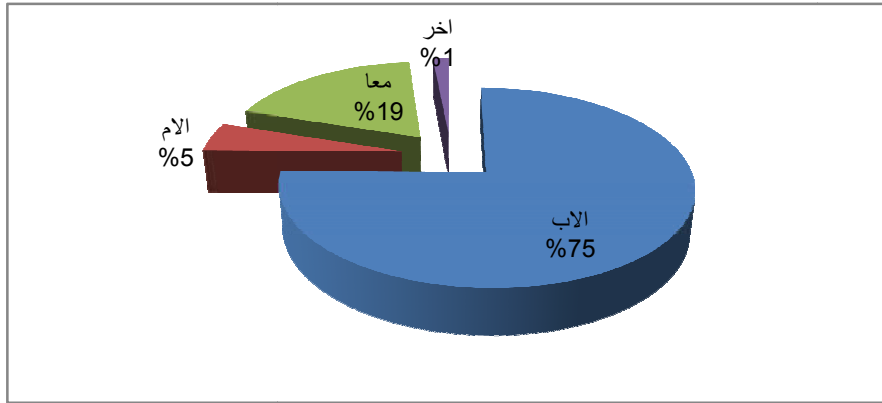
الشكل رقم (07) : يوضح أسباب التسرب .

يتضح لنا من خلال الشكل الأعلى إن أسباب التسرب لدي المراهق ترجع إلى أسباب ذاتية 60.82% وهى النسبة الأكبر اي أن الأسباب الذاتية تتمثل في عدم استقرار النفسي أو عنده تذمر وكره الدراسة والأسرية 9.27% وهى النسبة الأقل أي إن الأسرة هى الحلقة الأقل تكون بنسبة للفتاة قد يكون الزوج أو مساعد أهله في المنزل والفقر أو الضغط من طرف الأهل والمدرسية 29.89% والنسبة التالية أسباب المدرسية النسبة معتبرة قد تكون نتيجة كره الأستاذ و مشاكل مع الإدارة المدرسة تدني مستوي الدراسي للتلميذ

من خلال الدراسات العلمية السابقة أن العوامل المدرسية تلعب دور في تسرب التلميذ أو تخليه عن المدرسة فهي تتفق مع دراستنا في هذه النقطة وتختلف معنا في الأسباب الذاتية هي التي لها دور الأكبر بالنسبة إلي دراستنا

العوامل الاقتصادية	البدائل	ت	%
	الأب	65	67.01
	الأم	8	8.24
	معا	17	17.52
	آخر	7	7.21

الجدول رقم (08) : يوضح التكفل الأسري



الشكل رقم (08) : يوضح التكفل بإعالة الأسرة

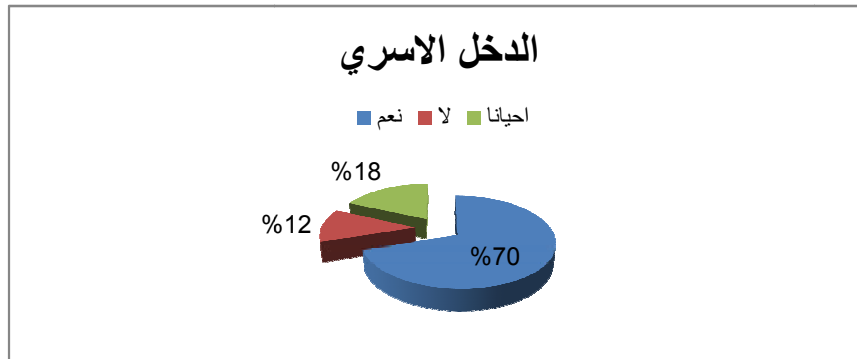
من خلال الشكل الموضح أعلاه يبين إن للتكفل وإعالة الأسرة عند المتسرب نسبة الأب تمثل، النسبة الأكبر 67.01 % أب أي إن نسبة الأكبر للمتسربين المراهقين تحت رعاية الأب ومنه أي تحت وضع طبيعي أي ترجع لأسباب نقص الدخل أو عدم تلبية حاجات التلميذ المدرسية ممل يودي بالمراهق للتسرب من المدرسة بينما التكفل عند الأم يمثل، 8.24 % وهذه النسب للمتسربين مع إلا من نتيجة لإطلاق أو وفاة الأبوين معا يمثل نسبة 17.52 % ونسبة معا نسبة لباس به وهنا خروج الأب ولام معا لها دور تسرب أي الفرع

دخل الأسرة بينما الآخر يمثل 7.21% وهي اقل نسبة تمثل المراهقين المتسربين بطبيعة الحال الذي يعيش مع الآخرين حتى ولو كانوا قارب تكون نفسيا غير مستقرين .

وهذا ما أكدته الدراسات إن عدم الاستقرار يلعب دور في تسرب التلميذ المراهق من المدرسة وفي هذه النقطة اتفقت مع دراستنا الحالية و اختلفت مع دراستنا ان التكفل لا يكون ماداً إنما يكون التكفل في جميع الجوانب

الدخل الأسري	البدائل	ت	%
	نعم	61	62.88
	لا	16	16.49
	أحيانا	20	20.61

الجدول رقم (09) : يوضح الدخل الأسري .

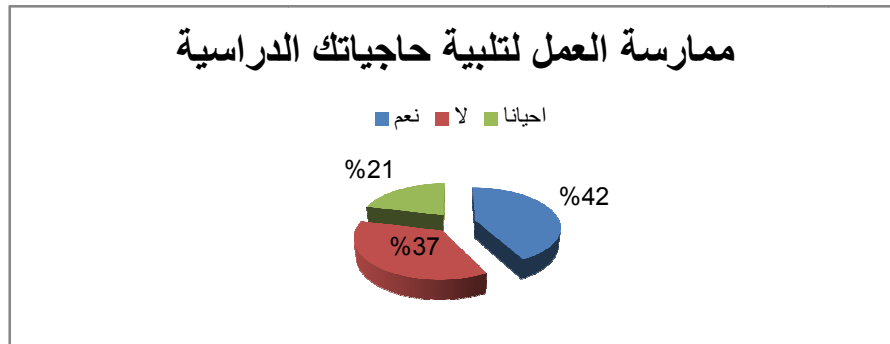


الشكل (09) : يوضح الدخل الأسري ومتطلبات المدرسي

من خلال الشكل والجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة نعم للمتسربين وصلت إلى 62.88 % حيث عدما الوضع المادي كافي لدى المراهق أحيانا قد تؤدي به إلى الضياع والتسرب إما نسبة لا وصلت إلى 16.49% عندما يكون الدخل الأسري ضعيف للمراهق يؤدي به إلى التسرب. وجدنا نسبة أحيانا 20.61% عندما يكون الدخل الأسري تارة متوفرة تارة لا يسبب مشاكل في حياة المراهق ومن بين هاته المشاكل التسرب.

ممارسة العمل لتلبية حاجياتك الدراسية	البدائل	ت	%
	نعم	39	40.20
	لا	36	37.11
	أحيانا	22	22.68

الجدول رقم (10) : يوضح اللجوء للعمل من أجل احتياجات المدرسة



الشكل (10) : يوضح ممارسة العمل لتلبية الحاجات المدرسية

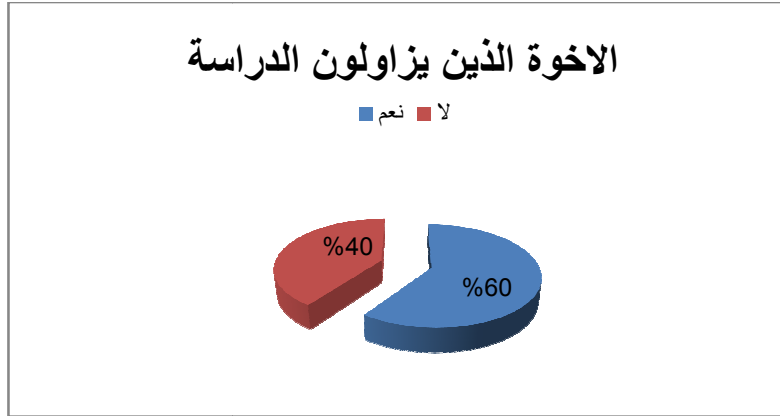
من خلال الشكل الموضح أعلاه يتبين لنا مدى ممارسة العمل لتلبية حاجات المدرسية نسبة نعم 40.20% قد يلجأ المراهق في هذه الحالة لممارسة العمل أثناء الدراسة لتلبية حاجياته الدراسية لضعف الدخل الأسري، وعدم تحمل مسؤولية الأب وهذا قد يؤدي إلى ضعف مستواه الدراسي ويجعله يتسرب من المدرسة. بينما تمثل نسبة لا 37.11% لأسباب شخصية مرض أو عاقة جسدية وبالنسبة إلى أحيانا 22.68% سبب نقص الدخل الأسري أو عدم كفايته .

استنادا للدراسات السابقة.العوامل الذاتية لها دور في التسرب المدرسي اتفقا لدراستنا مع الحالية واختلفت في عدم تحمل الأب مسؤولية الأسرة

الإخوة يزاولون الدراسة ولهم مصاريف	البدائل	ت	%
	نعم	58	59.79

40.20	39	لا	
-------	----	----	--

الجدول رقم (11) يوضح الإخوة يزاولون الدراسة ولهم مصاريف نفس المصدر



الشكل (11) : يوضح علاقة الأخوة في الدراسة بالتسرب المدرسي.

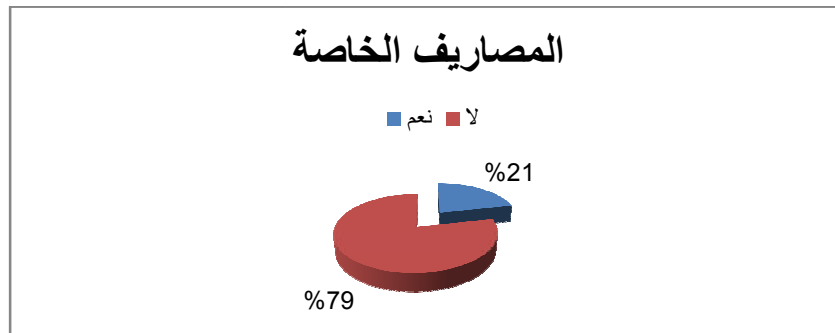
حسب الشكل الموضح أعلاه أن نسبة الإخوة الذين يدرسون 59.79 % وهذه نسبة تجعل تفسر كثرة المصاريف أو وعدم قدرة الوالدين على تلبية حاجياته هو وإخوته أو تفريق بينه وبين إخوته وهذا يعتبر سبب من أسباب التسرب.

أما نسبة الذين لا يدرسون هي 40.20 % قد يقتدي المراهق بإخوته الذين لا يدرسون عندما يراهم في مجال العمل ولهم مصروفهم اليومي هذا ما يجعله يتسرب من الدراسة ويسير خلف أخوته في مجال العمل.

استنادا من الدراسات أن الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة لها دور في تسرب المراهق من المدرسة. وهذا مع اتفقت معه دراستنا أما اختلفت في أسلوب تعامل الآباء مع أبنائهم

المصاريف الخاصة	البدائل	ت	%
	نعم	22	22.62
	لا	75	77.31

الجدول (12): يوضح المصاريف الخاصة



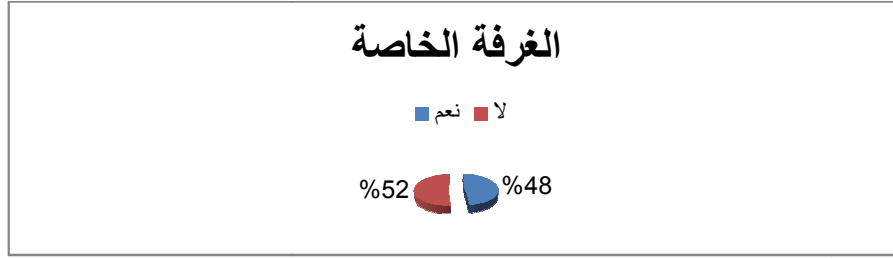
الشكل (12) : يوضح المصاريف اليومية الخاصة بالمتسرب

حياته المدرسية، حيث تمثل نسبة من خلال الشكل الموضح أعلاه يتبين لنا إن المصروف الخاص للمتسرب يلعب دور كبير في نعم 22.62% وهذه النسبة تمثل قد يكون له مصروف خاص يقدر قليل ولا يلبي له الاحتياجات الخاصة وفي بعض الأحيان يكون المصروف كافي ولكن لا يستغله في الحاجيات المدرسية ويذهب به إلى التبذير وفي أشياء غير مفيدة بينما تمثل نسبة لا 77.31% وترجع هذه الأسباب إلى محدودية الدخل الأسري، أو قسوة الأهل عدم اهتمامهم بالمصاريف.

استنادا لدراستنا الخلفية الاقتصادية للأسرة تلعب دور في تسرب المراهق من المدرسة اتفقا مع دراستنا الحالية إما الاختلاف كان في عدم اهتمام الأهل والمعامل القاسية من طرف الأهل .

الغرفة الخاصة	البدائل	ت	%
	نعم	47	48.45
	لا	50	51.54

الجدول رقم (13) : يوضح توفير غرفة خاصة



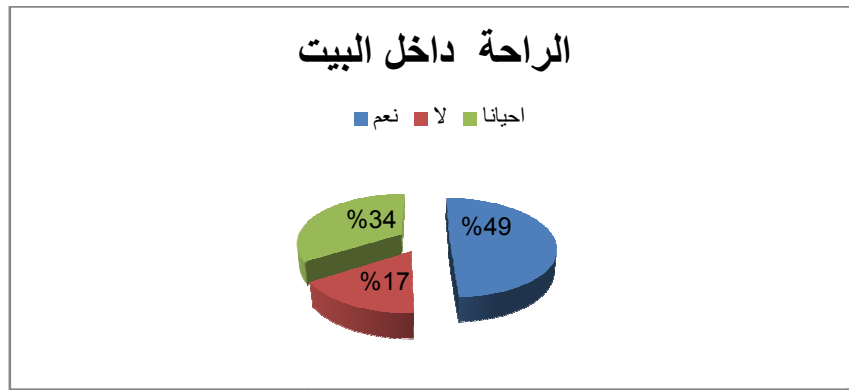
الشكل (13) : يوضح هل يمتلك المتسرب غرفة خاصة

يمثل الشكل أعلاه مدى أهمية الغرفة الخاصة بالنسبة للمتسرب حيث وجدنا نسبة تتوفر (نعم) 48.45% تمثل هذه النسبة إن الجانب الاقتصادي مستقر وهنا قد ترجع الأسباب للمراهق نفسه (شخصية) وبالنسبة إلى (لا) 51.54% بسبب ضيق السكن أو الفقر تكون الغرفة مكتظة يعيش فيها هو وإخوته وقد يكون حتى الوالدين وهذا ما يعكس الوضع الاقتصادي.

وحسب الدراسات أن العوامل الشخصية والاقتصادية لها دور في تسرب المراهق من المدرسة اتفقا مع دراستنا.

الراحة داخل البيت	البدائل	ت	%
	نعم	48	49.48
	لا	16	16.49
	أحيانا	33	34.02

الجدول رقم (14) : يوضح ظروف الراحة داخل البيت .



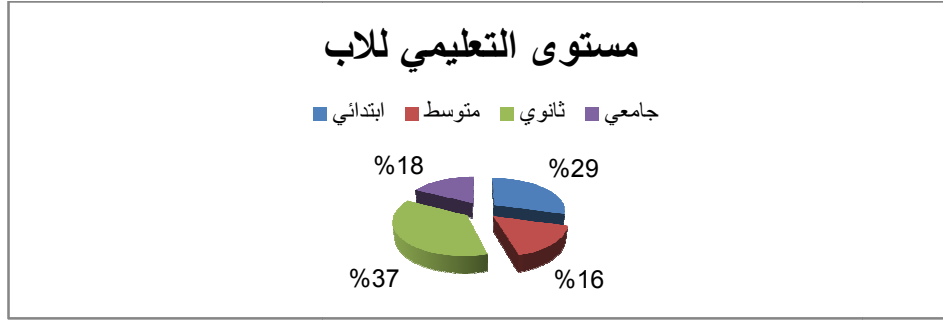
الشكل (14) : يوضح توفير الراحة والمذاكرة والاهتمام الدراسة

من خلال الشكل أعلاه نرى كيفه توزع نسب توفر الراحة والاهتمام بالمذاكرة في البيت لدى المراهق المتسرب نعم تمثل نسبة 49.48% أي أن هذا يدل علي المشكلة الحقيقية ترجع للمراهق لأسباب شخصية إما بالنسبة إلى (لا) 16.49% الفوضى وكثرة المشاكل والمشاحنات بين أفراد الأسرة وهذا ما يولد ضغط نفسي ويؤدي بالمراهق إلى التسرب بينما (أحيانا) 34.02% وهذه النسبة تمثل ثقافة الأسرة والأم في جانب الاهتمام بتوفير الراحة والمذكرة للتلميذ

لأنه حسب دراسات انه عدم الاهتمام الأم وتدني مستواه الدراسي تؤدي إلى التسرب المدرسي. وهذا ما اتفقت معه دراستنا مع دراستهم

المستوى التعليمي	البدائل	ت	%
	ابتدائي	27	27.83
	متوسط	15	15.46
	ثانوي	34	35.05
	جامعي	16	16.49

الجدول رقم (15) : يوضح المستوى التعليمي للأب

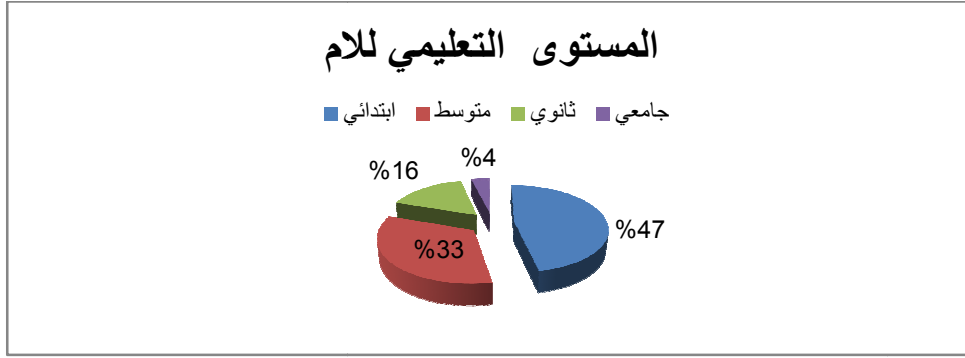


الشكل (15) : يوضح المستوى التعليمي للآب للمتسرب

حسب الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة المستوى الابتدائي للآباء إلى 27.83% وتمثل هذه النسبة أن المستوى التعليمي الآب لها دور في تأثيره على المراهق في دراسته لأنه لا يستطيع مساعدته في التدريس في البيت ومراجعة دروسه أولاً يهتم بأمور دراسته وعدم تشجيعه على الدراسة والمواصلة فيها بينما المستوى المتوسط وصلت إلى 15.46% أما المستوى الثانوي 35.05% وبالنسبة إلى هذه النسب أنه كلما زادت نسبة المستوى الفكري للآب قلة نسبة التسرب المدرسي والعكس صحيح حيث وصلت نسبة المستوى الجامعي إلى 16.49% وتمثل الأخيرة أقل نسبة وتقل من نسبة التسرب لدى المراهقين.

المستوى التعليمي للآب	البدائل	ت	%
	ابتدائي	45	46.39
	متوسط	31	31.95
	ثانوي	16	16.49
	جامعي	5	5.15

الجدول رقم (16) : يوضح مستوى التعليم الأم



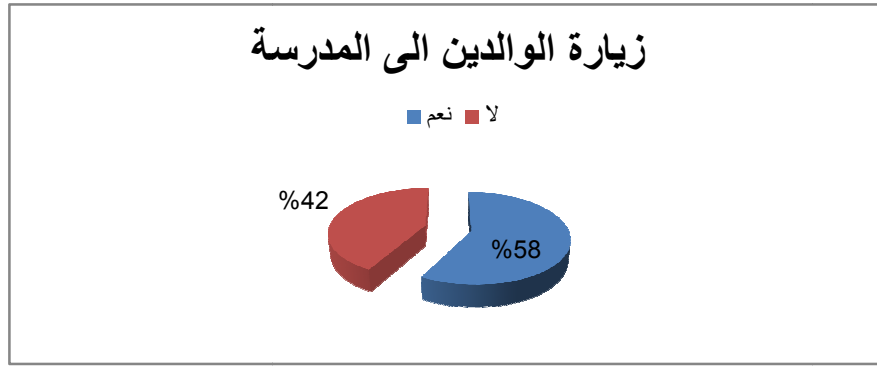
الشكل (17) : يوضح المستوى التعليمي للام .

يوضح لنا الشكل أعلاه المستوى التعليمي للام حيث وجدنا نسبة المستوى الابتدائي وصلت إلى 39.17% كلما قل المستوى الدراسي للام زادت نسبة التسرب المدرسي للمراهق بينما المستوى المتوسط 27.83% حيث كانت نسبة المستوى الثانوي 13.40% وهذا ما تأكده النسب أي كلما زاد المستوي الثقافي للام كلما نقص التسرب المدرسي لدى المراهق المستوى الجامعي 3.09% تمثل هذه نسبة الأقل أن المستوي الدراسي للام له علاقة بتسرب المراهق من المدرس.

وبحسب الدارسات، أن ثقافة الأم لها دور في تسرب المراهق من المدرسة اتفقا مع دراستنا الحالية.

زيارة الوالدين إلى مدرستك	البدائل	ت	%
	نعم	57	58.76
	لا	40	41.23

الجدول رقم (17) : يوضح زيارة الأب للمدرسة .



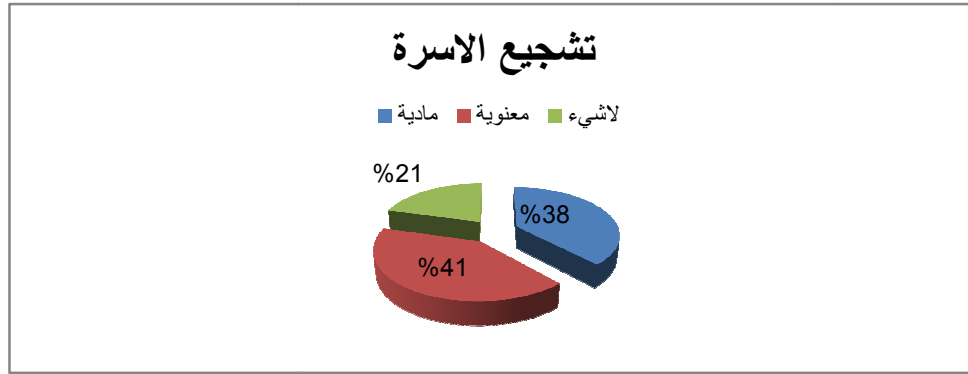
الشكل (18) : يوضح هل توجد زيارة من قبل أهل إلى الوالدين إلى المدرسة

حسب الجدول الموضح أعلاه نجد إن نسبة الزيارة من قبل الوالدين وصلت نسبة نعم إلى 52.57% وهذه النسبة تؤكد على اهتمام الوالدين بالتلميذ وأنه كانت علاقة بين المدرسة الاسرة والمشكلة هنا قد ترجع لتلميذ المراهق شخصيا حيث وصلت نسبة لا إلى 38.14% وهذه النسبة تبين عدم اهتمام الوالدين بالمدرسة والإهمال واللامبالاة.

وحسب ما سبق في الدراسات، الأسباب الشخصية للمراهق أدت به للتسرب وهذه النقطة التي اتفقت فيها مع دراستنا واختلفت في طريقة تعامل الوالدين في زيار إلى المدرسة.

تشجيع الأسرة	البدائل	ت	%
	مادية	37	38.14
	معنوية	40	41.23
	لاشيء	20	20.61

الجدول رقم (18) : يوضح تشجيع الأسرة عند النجاح .

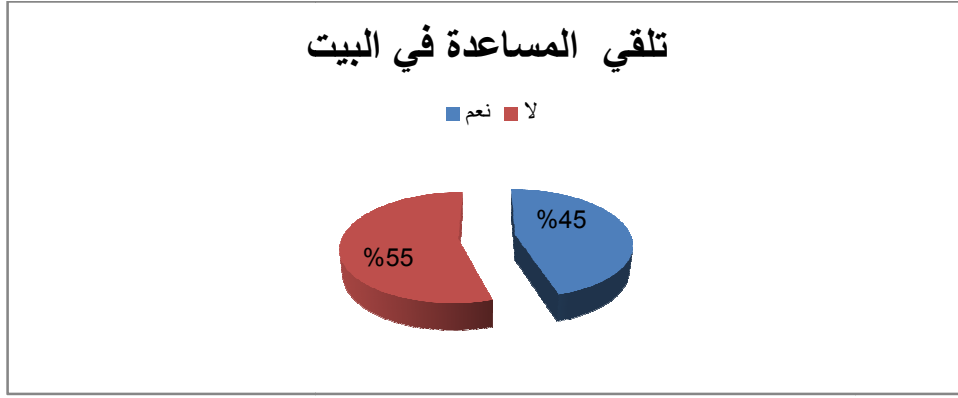


الشكل (19) : يوضح مدى تشجيع الأسرة

حسب الشكل الموضح أعلاه نجد أن تشجيع لأسرة للمراهق المتسرب من المدرسة تتوزع على الشكل أو النسب كالاتى التشجيع المادي يمثل نسبة 38.14% وتشجيع المادي في بعض الأحيان يؤدي به إلى الإهمال وعدم التركيز في دروسه وفي أحيان أخرى التشجيع المادي يزيد ويعطي للتلميذ دفعة لمتابعة الدراسة إما التشجيع المعنوي 41.23% حيث انه يحتاج الحب والحنان والاهتمام وتوفير الراحة النفسية من قبل الوالدين يساعد التلميذ المراهق ولكن نقص الجانب المادي يؤدي به إلى التسرب لان التشجيع المادي يساهم في التشجيع على الدراسة إما بالنسبة لاشيء 20.61% وتعتبر اقل نسبة عندما يحرم المراهق من التشجيع المادي والمعنوي فهذا يولد لديه ضغط نفسي كبير مما يجعله ينفر من الدراسة ويؤدي به إلى التسرب المدرسي.

ت	البدائل	تتلقى المساعدة في البيت	%
44	نعم		45.36
53	لا		54.63

الجدول رقم (19) : يوضح مساعدة عن المذاكرة في البيت



الشكل (19) : يوضح مدى نسبة المساعدة في البيت

من خلال الشكل الموضح أعلاه الذي يبين لنا ونسبة مساعدة الأهل للمراهق في البيت وصلت نسبة نعم إلى 45.36% وتمثل هذه النسبة اهتمام الأسرة بالتلميذ المراهق هذا من أجل الدراسة مما نفسره على أنه مشكلة عند المراهق أو عدم استقراره العاطفي وجدت نسبة لا 54.63% تمثل النسبة الأكبر لاهتمام بمساعدة أبناءه على الدراسة لأسباب الإهمال التماطل في تحمل المسؤولية وهذا من الأسباب الكافية التي تؤدي بالمراهق إلى التسرب من المدرسة .

ومما سبق دراسته يتبين لنا انعدم الاستقرار لدى المراهق يتسبب لها في التسرب من المدرسة اتفقا مع دراستنا .

توفر مكتبة منزلية	البدائل	ت	%
	نعم	18	18.55
	لا	79	81.44

الجدول رقم (20) : يوضح توفر مكتبة منزلية

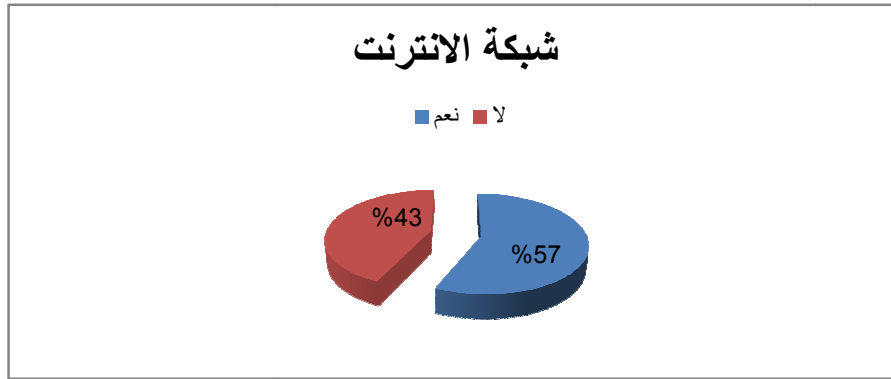


الشكل (20) : يوضح توفر مكتبة في المنزل

يتضح لنا من خلال الشكل الموضح أعلاه إن نسبة توفر المكتبة في البيت 18.55% نعم توفر الجو المناسب في البيت وتعتبر المكتبة شرط من شروطها وعدم توفرها في البيت وتسبب له عائق. في المراجعة وهذا سبب من أسباب التسرب وتصل نسبة لا إلى 81.44% وتعتبر هي النسبة الأكبر، وهذا يدل نقص ثقافة الأسرة وعدم الاهتمام بالعلم وإعطائه حقه ، وعدم تحفيزه للمطالعة مما يجعله يتخلى عن المدرسة.

توفر شبكة الانترنت	ت	النسبة المئوية %
نعم	55	56.70
لا	42	43.29

الجدول رقم (21) : يوضح توفر الانترنت في البيت

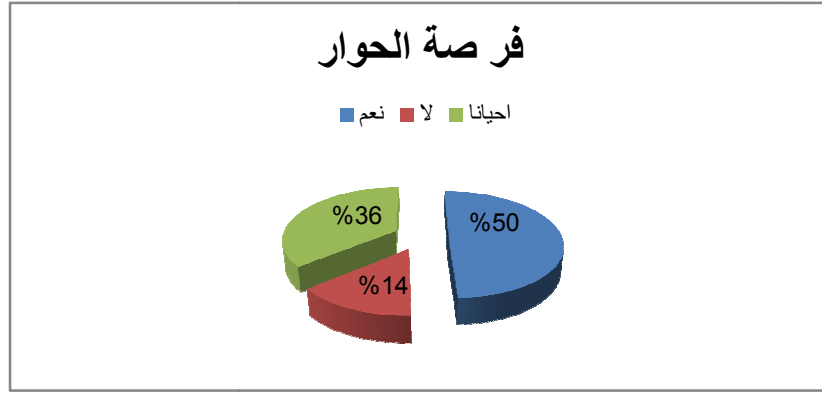


الشكل (21) : يوضح توفر شبكة الانترنت

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن توفر الانترنت في البيت لها أهمية كبيرة لأنها تساهم في الدراسة وتوزعت بين نعم 56.70% قد تتوفر شبكة الانترنت في البيت قد لا ليستغلها في أشياء مفيدة. وتحرفه عن الدراسة ولا بنسبة 43.29% تعتبر شبكة الانترنت عامل مساعد في دراسة خاصة وقتنا الحالي. الدروس والتمارين والمقترحات تكون موجودة في الانترنت. وقلة توفر قد تسبب تأخر له وبذلك تسبب له التسرب.

فرص الحوار	البدائل	ت	%
	نعم	48	49.48
	لا	14	14.43
	أحيانا	35	36.08

الجدول رقم (22) : يوضح البند فرص الحوار تتعلق بالتعليم داخل البيت

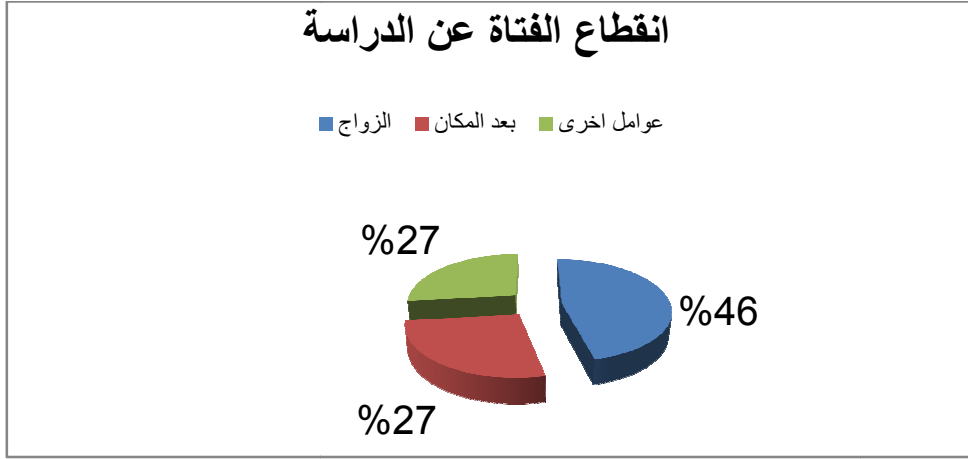


الشكل (22) : يوضح فرص الحوار داخل البيت .

من خلال الشكل الموضح أعلاه الذي يبين أهمية الحوار حول التعليم والدراسة داخل البيت حيث تتوزع النسب كالاتي نعم 49.48 % يعزز عملية التعليمية داخل الأسرة لكن قد يكون أسلوب غير مناسب مع المراهق يجعله ينقطع عن الدراسة وإما بنسب لا 14.43 % وتعتبر اقل نسبة وعدم الحوار يخلق فجوى بين المراهق وأسرته وأحيانا تمثل نسبة 36.08 وتعتبر هذه النسبة الأخيرة وعدم توصل إلى حل في النقاش ومقاطعته يؤدي إلى التشنت واضطراب نفسي ونوفر من الدراسة.

انقطاع الفتاة عن الدراسة	البدائل	ت	%
	الزواج	45	46.39
	بعد المكان	26	26.80
	عوامل أخرى	26	26.80

الجدول رقم (23) : يوضح انقطاع الفتاة عن الدراسة

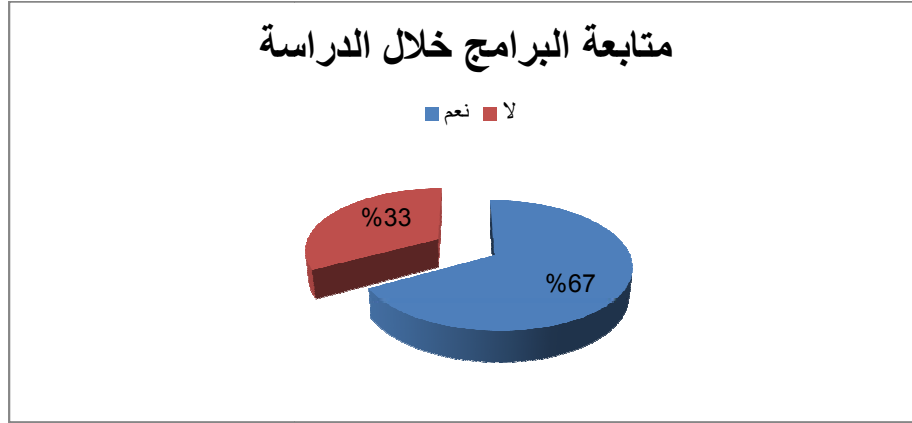


الشكل (23) : يوضح أسباب انقطاع الفتاة عن الدراسة

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أسباب عزوف الفتاة عن الدراسة الزواج بلغت نسبته 46.39% بعض الأهل يرون أن فكرة الزواج انصب للفتاة من الدراسة وتصبح الفكرة في الرأس الفتاة مما يجعل مستواها الدراسي في تدني ويؤدي بها إلى التسرب المدرسي وبعد المكان 26.80 % يعتبر بعد المكان المنزلي عن مقر الدراسة عائق كبير بالنسبة للفتاة خاصة إذا لم تتوفر لديهم وسيلة نقل فهنا يصعب عليها التنقل دوماً مما يجعلها تتذمر عن الدراسة وتتسرب منها وتوجد عوامل أخرى بلغت إلى 26.80% قد تكون لديها مشاكل صحية أو تدني مستواها الدراسي الذي جعلها تتسرب من المدرسة.

متابعة البرامج خلال الدراسة	البدائل	ت	%
	نعم	65	67.01
	لا	32	32.98

الجدول رقم (24) : يوضح متابعة البرامج خلال الدراسة



الشكل (24) : يوضح متابعة المتسرب للبرامج خلال الموسم الدراسي

يتضح من خلال الشكل الموضح أعلاه كيفية توزيع نسب المتسربين المراهقين على متابعة البرامج خلال الموسم الدراسي كالاتي (نعم 67.01%) حيث إن متابعة البرامج الترفيهية باستمرار تشتت ذهن المراهق عن الدراسة وبالتالي تؤدي إلى تسربه، نسبة (لا تمثل 32.98%) أحيانا توجد برامج مفيدة للدراسة ومقاطعة البرامج نهائيا تؤدي إلى التسرب.

2- عرض و مناقشة النتائج العامة :

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها المطبقة على العينة النهائية له كان على 97متسرب من المدرسة ينقسم إلى 77عينة تمثل الذكور و20عينة تمثل الإناث ومن خلال هذه النتيجة نلاحظ أن نسبة الذكور المتسربين هي الأكبر مقارنة بنسبة الإناث لأن توجه الذكور نحو العمل أي يملون إلي سوق العمل

وبحسب دراستنا كان توزيع المتسربين يمر على أربعة مراحل الابتدائي والمتوسط والثانوي موزع كالاتي الابتدائي 10والمتوسط 28 والثانوي إلى 59 ونلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لدى تلاميذ الثانوية

إما بنسبة إلي الاستبيان الذي اعتمدته في دراستنا الحالية فهو يحتوي علي 24 بند والبند
التي لها علاقة بالتسرب فهي 16 بند إما التي ليس لها علاقة بالتسرب 8 بنود

هناك اختلاف بين دراستنا ودراسة الغامدي في تناول ظاهرة التسرب المدرسي فقد ركزت
دراستهم على جانب الإرشاد ودوره الفعال ودراستنا تناولت واقع التسرب وقد اتفقت دراستنا
مع دراسته أسباب التسرب المدرسي

واختلافات دراستنا مع دراسة عابدين في أنها ركزة على جانب الإجراءات الوقاية
ودراستنا تناولت الأسباب واتفقا أن التسرب المدرسي مشكلة .

3-التوصيات والاقتراحات

- ❖ توفير بيئة مدرسية آمنة مع مراعاة ظروف التلميذ .
- ❖ ضرورة وجود مرشد نفسي في كل من الأطوار الابتدائية والمتوسطة والثانوي وهنا
على المرشد إن يساعد التلميذ ومعرفة الأسباب التي يعاني منها كالاضطرابات
النفسية القلق الشعور بالإحباط وإيجاد حل له .
- ❖ إجراء جلسات مع أولياء الأمور للتحدث والنقاش والحوار عن التلميذ والمشاكل التي
يعانيها سواء في البيت أو المدرسة.
- ❖ توفير لنقل المدرسي لبعض القرى البعيدة عن المدرسة لتقليل المخاطر التي يتعرض
لها التلميذ أثناء الطريق .
- ❖ توعية التلاميذ من قبل الوالدين ومراقبتهم في اختيار الأصدقاء وأوقات الدراسة
والذهاب إلى المؤسسة لمتابعة نتائجهم الدراسية وإبعاد أبنائهم عن سوق العمل.
- ❖ تجنب التمييز العنصري في القسم بين التلاميذ والقيام بأنشطة تحفيزه تشجع التلميذ
عن الدراسة
- ❖ القيام بحصص إعلامية توعية للمساهمة في الحد من ظاهرة التسرب.



خاتمة

من خلال ما تعرضنا له في دراستنا والنتائج التي توصلنا إليها عن واقع التسرب المدرسي لدى المراهقين استنتجنا أن فترة المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد وخاصة في المرحلة الدراسية فهو بحاجة إلى الرعاية والاهتمام من طرف الأسرة والمدرسة لكي يصبح متفوق ومجتهد في دراسته ومع هذا قد نجد العديد من المراهقين متسربين من المدرسة هذا راجع لعدة أسباب حسب نتائج الدراسة التي توصلنا إليها وهاته الأسباب منها العوامل الأسرية كمعاملة الطفل بقسوة والضغط الزائد عليه من أجل الدراسة، ومتابعته يوميا ولا تترك له المجال للراحة. ونجد أيضا إن للعوامل الاقتصادية دور هام في تصرفات المراهق المتسرب خاصة إذا كان الدخل (المصروف اليومي) غير كافي وعدم قدرة الأهل تلبية الحاجيات المدرسية وهذا ما يجعله لا يستطيع في مواصلة الدراسة ويتسرب منها

والعوامل الثقافية تعبير عامل أساسي في حياة المراهق قد تساعد على الدراسة أو العكس تجعل مستواه متدني. كالمستوى الدراسي للوالدين ومراقبة الوالدين للمراهق تلعب دور هام تصرفاته

وفي الأخير نقول أن المراهق يحتاج إلى الكثير من الرعاية والاهتمام به من الجانب النفسي والصحي والاجتماعي والتقرب منه ومعرفة المشاكل التي يعاني منها وتوفير له كل المستلزمات والحاجات الضرورية خاصة في الجانب المدرسي.

قائمة المراجع

1. احمد عبد السلام زهران الصحة النفسية والعلاج النفسي ط الرابعة 1126 هـ 2005.
- 2.ابراهيم الذهبي 2014 التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية رسالة ماجستير.
- 3.الغامدي فهد ابراهيم القاشي 1997الخدمات الارشادية واثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية جامعة الجزائر.
- 4.الهميم'سعد بن محمد علي :2010الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي رسالة ماجستير منشورة في العلوم الاجتماعية 'جامعة نايف العربية في منطقة الخليل التعليمية منذ عام 1997/1988 حتى عام 1995/1994مجلة التقويم النفسي التربوي غزة السعدي الغول السعدي مناهج البحث
- 6حكيم عبد الحميد عبد المجيد 2007ظاهرة التسرب المدرسي العوامل والاسباب مداخله مكة المكرمة .
- 7خولة كواش2019 دور الخدمات الارشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جامعة قاصدي مرباح ورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي .
- 8خيري وناس بوصنوبرة عبد الحميد تربية علم النفس تشريع مدرسي الديوان الوطني للتعليم عن بعد
- 9داوود ناصر عبد العزيز 1984 ظاهرة التسرب الرياض شركة العبيكان للطباعة والنشر.
- 10سعيد بن محمد علي الهميم 2010الخصائص الاجتماعية للمتربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي .رسالة ماجستير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

11 عبد الرحمان العيسوي مشكلات الطفولة والمراهقة واسسها الفسيولوجية ط 1444. 1993 دار العلوم العربية بيروت لبنان .

12 عبد الله عبد الحميد .الاستبيان والمقابلة

13 عبد الكاظم لفته ماضي .2018م العينة انواعها كيفية اختيارها ومشاكلها الجامعة المستنصرية /رسالة الماجستير .

14. عبدالعزيز الفوصي 1975 اسس الصحة النفسية مكتبة المصرية القاهرة .

15 عبد العزيز المعاينة ومحمد الجيغمان 2006 مشكلات تربوية معاصرة درا الثقافة للنشر والتوزيع عمان الاردن .

16 عدوان سامي 1996 ظاهرة التسرب الطلبة في المدارس الحكومية .

17 علي السيد محمد الشخبي 2009 علم اجتماع التربية المعاصرة تطوره منهجية تماقؤ الفرص التعليمية دار الفكر العربي القاهرة .

18 عمر عبد الرحيم نصر الله 2004 تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه علاجه دار وائل للنشر والتوزيع عمان.

19 محمد ارزقي بركان :التسرب المدرسي وعوامله ونتائجه وطرق علاجه عروض الايام الوطنية الثالثة لعلم النفس وقضايا المجتمع الحديث منشورات جامعة الجزائر الجزائر .

20 محمد فؤاد سعيد ابو عسكر دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس البنات الثانوية بمحافظة غزة رسالة ماجستير منشورة الجامعة الاسلامية .

21 همام خونده :2019منهجية البحث العلمي جامعة دمشق المعهد العالي للتنمية الادارية

22 زياد بن علي بن محمود الجرجاوي 2010 القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ط
الثانية مطبعة ابناء جراح بفلسطين مدينة غزة .

جامعة الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

الاستبيان

أخي..... أختي

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضعويين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة راجين منكم قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة، بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة وتأكدوا انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

ونقم لكم الشكر على تعاونكم.

البيانات الشخصية

الجنس ذكر () أنثى ()

المستوى الدراسي.....ابتدائي () متوسط () ثانوي ()

محور الأول: العوامل الاجتماعية.

01. مع من تعيش داخل البيت: الأب () الأم () معا () آخر ()

02. ما هو ترتيبك بين الأخوة: الأكبر () الأوسط () الأصغر ()

03. كيف هي معاملة والديك معك: بلطف () بصلابة () لا يهتمون بك ()

04. ما هو الجو الأسري السائد داخل البيت: هادي () متوتر () عادي ()

05. ما هو تقديرك للمسافة بين البيت والمدرسة: بعيدة () قريبة () متوسطة ()
06. ما هي طبيعة أصدقائك : نجباء () ضعفاء () متوسطين () ليدرسون ()
07. ماهي الأسباب التي كانت وراء تخليك عن الدراسة: ذاتي () اسري () مدرسي ()

المحور الثاني العوامل الاقتصادية.

01. من يتكفل بإعالة أسرته : الأب () الأم () معا () آخر.....
02. هل كان الدخل الأسري يكفي لمتطلبات احتياجاتك المدرسية: نعم () لا () أحيانا ()
03. هل كنت تلجئ لممارسة العمل لتلبية احتياجاتك المدرسية: نعم () لا () أحيانا ()
04. هل لديك إخوة يزاولون الدراسة ولهم مصاريف من نفس المصدر: نعم () لا ()
05. هل يخصص لك والديك مصروف يومي خاص بك: نعم () لا ()
06. هل لديك غرفة خاصة بك في البيت: نعم () لا ()
07. هل كانت ظروف الراحة داخل البيت تساعدك على المذاكرة والاهتمام بالدراسة: نعم () لا () أحيانا ()

المحور الثالث: العوامل الثقافية.

01. ما هو المستوى الدراسي للأب: ابتدائي () متوسط () ثانوي () جامعي ()
02. ما هو المستوى الدراسي للام: ابتدائي () متوسط () ثانوي () جامعي.
03. هل كان أبويك يزوران المدرسة لأجل متابعة نتائجك الدراسية: نعم () لا ()
04. هل كانت الأسرة تشجعك عند نجاحك: مادية () معنوية () لاشئ

- 05 من كان يساعدك عن المذاكرة في البيت: نعم () لا ()
06. هل يتوفر بيتكم على مكتبة منزلية: نعم () لا ()
- 07 تهل يتوفر بيتكم على خدمة الشبكة العنكبوتية (الانترنت): نعم () لا ()
08. هل يمنحك والديك فرصة للحوار والنقاش حول قضايا تتعلق بالتعليم والدراسة داخل البيت: نعم () لا () أحيانا ()
09. يرجع انقطاع الفتاة عن الدراسة في أسرتك: للزواج () بعد مكان الدراسة () لعوامل أخرى اذكرها.....
10. هل كنت تتابع برامج ترفيهية رياضية ودينية خلال الموسم الدراسي: نعم () لا ()
إذا كانت إجابة بنعم اذكرها.....